كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

مقرر مقترح في طرق تدريس الدراسات الإجتماعية قائم علي إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية لتنمية التحصيل والاتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلاب كلية التربية

إعـــداد

علاء الدين أحمدعبدالراضي أحمد

مدرس المناهج وطرق تدريس

الدراسات الإجتماعية"التاريخ"

كلية التربية – جامعة أسوان

﴿ المجلد الخامس والثلاثون – العدد السادس – يونيه ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المقدمة

تشهد المجتمعات الانسانية ثورة علمية وتقنية وتكنولوجية متنامية نتج عنها العديد من المتغيرات، والتطورات والتحديات التي فرضها القرن الحادي والعشرين علي المعلم والطالب من أعباء ومهام إضافية تزامنت مع الزيادة المعرفية والثورة المعلوماتية، الأمر الذى فرض على المجتمعات بذل الجهود لتطوير المؤسسات التعليمية، بما يكفل إعداد المعلمين والطلاب للتوافق مع هذه المتغيرات والتطورات ومواكبتها ومواجهة التحديات المختلفة.

فأصبح لزاماً علي مؤسسات إعداد المعلمين قبل الخدمة أن تتواكب وتتطور مع هذه التغيرات والتطورات الحديثة في شتي جوانب إعداد المعلمين أكاديمياً ومهنياً وثقافياً داخل المؤسسات التعليمية قبل وأثناء الخدمة، وتمكينهم من ممارسة الخبرات التربوية ممارسة فعلية وجادة وهادفة، لذا فإننا بحاجة إلي تربية تسعي إلي أثارة التفكير وتنمية التحصيل ومهارات المعلمين والإتجاه نحو مهنة التدريس لدي المعلمين قبل الخدمة، بحيث يكونوا قادرين علي فعل أشياء جديدة وليس تكرار ما فعله السابقون، وذلك من خلال تدريبهم وتأهليهم لإستخدام ستراتيجيات و طرق وأساليب تدريسية متنوعة وحديثة تعمل علي إبراز محتوي المناهج بطريقة فعالة ومشوقة.

ومن هذا المنطلق وجب علي الأستاذ الجامعي أن يبحث عن أفضل الطرق والإستراتيجيات التي تسهم في تناول أساسيات المعرفة مع ضرورة التأكيد علي وظيفيتها وكيفية أثراء التعلم لدي المتعلمين، وهذا يتطلب التنويع في أساليب وإستراتيجيات التدريس أثناء عرض المحاضرات وإختيار الأكثر ملاءمة لحدوث تعلم الدماغ، خصوصاً في ظل ثورة المعلومات ورسوخ نظريات الدماغ التي اظهرت خلال القرن الحادي والعشرين الحاجة إلي اهمية الإعتماد علي الربط بين جانبي الدماغ في التعلم ، كما ظهرت العديد من الإكتشافات الحديثة في مجال الأبحاث المتعلقة بالدماغ مؤخراً، والتي بلورت العلاقة بين تركيب الدماغ والتعلم من خلال فهم تركيبه، وقد بدأت هذه الأبحاث تثير كثيراً من الأسئلة حول مدي جدوي النماذج التعليمية التقليدية، وإجبار الدماغ علي تقبل كل شئ، وإهمال هذا العضو وكيفية أدائه حيث بدأ الإهتمام بطريقة تفكير الطالب والإستراتيجيات التي يستخدمها في تعلمه، والتي أصبحت من المداخل التعليمية الجديدة التي تواكب العالم التكنولوجي الجديد(أفراح محمد ، ٢٠١٣، ١١٨).

وتعد استراتيجية الخرائط الذهنية من الاستراتيجيات التدريسية التى تتواءم مع معطيات العصر، وتطورات الأبحاث في مجال التعليم والتعلم وطرق التدريس ، حيث يمكن استخدامها في تحسين عمليتي التعليم والتعلم وتنمية التفكير وتحسين الذاكرة لدي المعلمين، وتنمية إتجاهاتهم نحو مهنة التدريس قبل الخدمة، مما يساعد علي إعدادهم للتوافق مع كافة المتغيرات والتطورات والتحديات المختلفة.

والخريطة الذهنية هي تصميماً أو رسماً تخطيطياً يجمع بين رسم وكتابة المعلومات، إذ يقوم المعلم والطالب بتنظيم ما هو مكتوب ليسهل علي العقل استيعابه وتذكره. وتعتمد الخريطة الذهنية علي رسم خريطة أو شكل يماثل قراءة الذهن للمعلومات حيث يكون المركز هو الفكرة الرئيسة ويتفرع منها مجموعة فروع حسب التصنيف(توني بوزان ، ٢٠٠٧، ٣٣-٤٣) .

ويعد عالم النفس الإنجليزي توني بوزان(*Tony Buzan*) من أوائل الذين إستخدموا الخرائط الذهنية وأسماها (*Mind Map*)، ويري إنها تستخدم كمخططات لتمثيل وترتيب وتوليد وتصنيف الكلمات والأفكار والمهام، وللمساعدة علي الدراسة والقراءة وحل المشكلات وإتخاذ القرارات(*Swarbrick،2001،3*)، وقد جاء إبتكار توني بوزان للخرائط الذهنية عندما أدرك أن نظام التعليم يركز في المقام الأول علي نقاط القوة المتمركزة في الجانب الأيسر من الدماغ ، والتي تشمل إستخدام المنطق واللغة والأرقام والتسلسل ، والبحث في التفاصيل، والتحليل الخطي للموضوعات مما يترتب عليه حرمان المتعلمين من نقاط القوة المتمركزة في الجانب الأيمن للدماغ ، والتي تتميز بإستخدام الصور والرسوم والإيقاع والموسيقي والخيال والألوان والنظرة الكلية للموضوعات ؛ لذا صمم بوزان إستراتيجية متكاملة للإستفادة من المعالجات المتمركزة في كلا الجانبين من المخ ، مما يسهم فس تحسين التذكر وتعزيز الذاكرة (توني بوزان، باري بوزان ، ٢٠٠٦، ٣).

وتقوم فكرة إستراتيجية الخرائط الذهنية علي رسم أو وضع صورة بارزة في منتصف ورقة بيضاء للفكرة الأساسية التي يدور حولها الموضوع أو المشروع ،ومن ثم رسم خطوط تشبه الأغصان أو الأعصاب تنبثق من المركز حاملة للأفكار الرئيسة ومنها تتفرع للمستوي الثاني والثالث للأفكار الفرعية حسب الحاجة وتشعب الموضوع، ويراعي أن تكون خطوط الأفكار الرئيسة أكثر سمكاً ووضوحاً من الفروع الثانوية، ويفضل إستخدام الصور والرسومات عوضاً عن الكلمات لأن الصورة تعدل الف كلمة ، ولمن لا يرغب بالرسم واستخدام الألوان يمكنه الإستعانة بالبرامج الإلكترونية المتوفرة لرسم الخرائط الذهنية (السعدي يوسف،٢٠١٢،١٣٨)، حيث تعتمد الخرائط الذهنية الإلكترونية في تصميمها علي برامج حاسب مثل *Edraw Mind Map* ، *Mindmape6* ، *3Mindview* ، *8Mindmanager* ، *9Freemind* ، *Edraw Mind Map* ، ولا تتطلب تلك البرامج أن يكون المستخدم لديه مهارات رسومية لأنها تقوم بشكل تلقائي بإعطاء خرائط ذهنية معدة مع منحنيات إنسيابية للفروع ، كما تتيح سحب وإلقاء الصور من مكتبة الرسوم ، وتضيف إمكانيات وقدرات قوية وجديدة للخريطة الذهنية (السعيد عبدالرازق، ٢٠١٢، ٤٩)

والخريطة الذهنية هي أداة تفكير تنظيمية نهائية تعمل علي تحفيز التفكير أو استثارة التفكير وهي في غاية البساطة، حيث تعتبر أسهل طريقة لإدخال المعلومات للدماغ وأيضاً إسترجاعها مرة أخري ، ويري بوزان ان كل الخرائط الذهنية بها شئ مشترك، حيث تستخدم الألوان في كل الخرائط وجميعها تتكون من فروع تتشعب من المركز، وبها خطوط متعرجة ورموز وكلمات وصور موضوعة طبقاً لمجموعة من القواعد البسيطة والمتوائمة مع العقل، وباستخدام الخرائط الذهنية يمكن أن تتحول قائمة طويلة من المعلومات المملة إلي شكل ملون منظم يسهل تذكره يكون متوافقاً مع الطريقة الطبيعية التي يعمل بها العقل، وأنها تستخدم موهبة المخ لإدراك المرئيات ، وعند مزجها بالألوان والصور والفروع المتعرجة سوف تصبح الخرائط الذهنية أكثر تحفيزاً للمخ مقارنة بالطرق التقليدية لتدوين الملاحظات، والتي تعتبر خطية وأحادية المنظور في معظم الأحيان، وهذا يجعل إستحضار المعلومات من الخرائط الذهنية أمراً ميسوراً إلي حد كبير(توني بوزان ،٢٠٠٧، ٦-١١).

ويهدف بناء الخرائط الذهنية إلي الإحتفاظ بالتعلم، حيث أن خصائص الخريطة الذهنية تميزها للبقاء مدة أطول في الذاكرة طويلة المدي، لأن الدماغ يتعامل مع الصورة بشكل أكثر سهولة من المادة المكتوبة سواء في عمليات المعالجة الذهنية أو التخزين أو الإستدعاء، فالصور إقتصادية بطبيعتها لأنها تختصر كثيراً من تفصيلات المشهد المرسوم أو المصور بطريقتين: الأولي: أنها تستلزم عند إعدادها إستخدام الرموز والصور للتعبير عن المفاهيم المختلفة ، والثانية : أنها في حد ذاتها صورة واحدة فيعمل الدماغ علي الإحتفاظ بها كصورة كاملة فيصبح التذكر عالياً ولو بعد مدة طويلة ، وتهدف أيضاً إلي زيادة الإستيعاب والفهم عند المتعلمين، وذلك لأن المتعلم يعبر عن المفاهيم والمعلومات بالصور والرموز، الأمر الذي يستلزم قدراً عالياً من الفهم للمفهوم والمعلومات المطلوبة حتي يتم التعبير عنها رمزياً أو صورياً، كما ان من أهدافها تنمية الإبداع وعمليات العلم حيث تعتبر الخريطة الذهنية فرصة عظيمة لممارسة الإبداع وتوليد عدد من الأفكار وتنمية القدرة علي الملاحظة الدقيقة والموضوعية في جمع المعلومات، وتصنيفها وتبويبها والربط بين المعلومات وبعضها البعض لإنتاج أفكاراً جديدة مبتكرة.

والخريطة الذهنية أقرب في شكلها إلي الخلية العصبية حيث أوضحت الدراسات العلمية أن الخلية العصبية يكون لها نقطة مركزية متفرعة منها أفرع ومن كل فرع تتفرع أفرع أصغر وأدق، ومن خلال فهم عمل الخلية العصبية يسهل فهم الشخص لعمل الدماغ بشكل أكبر (شوقي حماد ، ٢٠٠٩،٥١)، فالخريطة الذهنية تعتمد علي نفس الطريقة المتسلسلة للدماغ، حيث تبدأ من نقطة مركزية محددة، وتستخدم لتنظيم الأفكار وصياغتها بطريقة تسمح بتدفق الأفكار، وانتشارها من المركز إلي كل الإتجاهات، ولكل دماغ نظام فريد من الروابط التي

يقيمها، فأذا سمعنا كلمة أو شاهدنا صورة فإن كل شخص يقيم روابط مختلفة مما ينشط عدداً من الأفكار حول هذه الكلمة أو الصورة (إيريك، ٢٠٠٧،٣٣)، والخرائط الذهنية من الإستراتيجيات التدريسية الهامة والمفيدة للتعلم، فبالإضافة إلي إنها تساعد المتعلمين علي التعلم فإنها تستخدم بفاعلية لتدعيم المستويات العليا لمهارات التفكير، كما إنها تستخدم لمساعدة المتعلمين منخفضي التحصيل حتي يصلوا للمستوي المطلوب (*Holzman,2004,23*).

وتعد الخرائط الذهنية من أهم الطرق والإستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تعتمد علي التعلم النشط للمتعلم، ومن الأدوات الفاعلة في تقوية الذاكرة وإسترجاع المعلومات وتوليد أفكار إبداعية جديدة غير مألوفة، إذ تعمل الخريطة الذهنية بالخطوات نفسها التي يعمل بها العقل البشري بطريقة فطرية بما يساعد علي تنشيط وإستخدام شقي المخ وترتيب المعلومات وإعمال العقل والتفكير بطريقة تساعد الذهن علي قراءة وتذكر المعلومات بدلاً من التفكير الخطي التقليدي (شيماء حسن،٢٠١٣،٣٧)، (*Ellozy& Mustafa,2007,65*). وهذا يعني أن تذكر وإستحضار المعلومات في وقت لاحق يصبح أسهل وأكثر فاعلية مقارنة بالطرق التقليدية.

وقد حدد بوزان دواعي استخدام الخرائط الذهنية في العملية التعليمية، حيث يتم من خلالها :

- فصل المعلومات الهامشية والتركيز علي المعلومات الأساسية، مما قد يجعل عملية التعلم أكثر سهولة ويسرا .
- يقوم عقل المتعلم بتنظيم المعلومات بتخزينها بطريقة منظمة ومرتبة ، فعندما يتم استدعاء المعلومات السابقة تبدأ الخريطة بتقديم إطار يتم فيه استدعاء المعلومات الجديدة ووضعها في مكانها الصحيح .
- تقديم المعلومة عن طريق الخريطة الذهنية ، يجعلها أسهل في تذكرها من تقديمها في نص طويل .
- استخدام كل من اللغة المنطوقة واللغة المصورة في الخريطة الذهنية ، قد يؤدي إلي تكوين البناء المعرفي في عقل المتعلم وتنظيمه .
- استخدام الخرائط الذهنية يؤدي إلي تحويل المادة المكتوبة إلي تنظيم يسهل استيعابه وتحويل المادة اللفظية إلي رسوم ورموز وصور، وهنا يتفاعل المتعلم بصورة ذهنية كبيرة مع المادة العلمية .
- تساعد علي تنظيم وترتيب أفكار ومعلومات المتعلم لأنها تعد منظما تخطيطيا تنتظم فيه المادة العلمية والأفكار والمعلومات بصورة فنية وبصرية (*Buzan and Buzan*، *2006، 43-42*).

كذلك تتيح الخرائط الذهنية للمتعلم الفرصة للتفاعل مع المادة العلمية، وتعمل أيضاً علي أدماج المتعلمين بفاعلية في العملية التعليمية ، حيث يندمج المتعلمون كثيراً مع عملية بناء الخرائط الذهنية ظاهرياً وذهنياً، ويستمتعون كثيراً ويجدون في هذا النشاط تغييراً للروتين الإعتيادي (عبدالله أمبو سعيدي، سليمان البلوشي،٢٠٠٩،٥٤)، وقد أكد العديد من المربين أنه إذا أحسن إستخدام الخرائط الذهنية فإنها قادرة علي أن تجعل المتعلمين يتعلمون بصورة أكثر فاعلية وكفاءة،ويمكن تحقيق الأهداف في زمن أقل مع الإحتفاظ بالمادة المتعلمة، كما تجعل التعلم باقي الأثر فهي أداة تعلم باقية (ذوقان عبيدات، سهيلة أبوالسميد،٢٠٠٥،١١١).

وهناك العديد من الفوائد التربوية التي تتحق من إستخدام الخرائط الذهنية في العملية التعليمية : كجعل التعلم أكثر متعة، وإعطاء صورة شاملة عن الموضوع الذي يتم دراسته، وتطوير ذاكرة المتعلم وزيادة تركيزه، وتوليد الأفكار الإبداعية الغير مألوفة، وتسريع عملية التعليم والتعلم ، ووضع كل ما يخص الموضوع المراد دراسته في صفحة واحدة ، وسرعة إسترجاع المعلومات. وعرض المعرفة بشكل بصري، كما أن الطريقة المتبعة في رسم الخرائط الذهنية تمنحها فائدة تربوية تتمثل في مناسبتها للمقرارات التي تشتمل علي كم كبير من المعلومات والحقائق ، فهي نمائية بمعني إمكانية إضافة أفرع لها كي تستوعب كل ما يطرأ من أفكار إليها ، مما يعمل علي ترابط عرض الحقائق والمعلومات وإكتسابها بصورة كلية الأمر الذي يحفز تدفق الأفكار بحرية دون قيود .

وقد لخص (جون لانغريهر، ٢٠٠٦، ١٦-١٧) الفوائد التربوية للخرائط الذهنية في النقاط التالية

- زيادة سرعة وكفاءة التعلم وجعله أكثر سهولة ويسر في تذكر المعلومات وفهمها والربط بين الموضوعات المختلفة وإكتشاف علاقات جديدة بينها .
- تعميق الفهم لدي المتعلم : حيث تعمل علي توضيح طبيعة العلاقة التي تربط الأفكار بعضها البعض.
- المراجعة المتكررة للموضوع : حيث تعمل علي توسيع مدارك الفهم مع إمكانية إضافة معلومات جديدة للموضوع.
- تقلل من الكلمات المستخدمة في عرض الموضوع : فتساعد علي الإنتباه والتركيز علي النقاط الرئيسية فتسهل فهم الموضوع.
- مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين : حيث يرسم كل متعلم صورة ذهنية خاصة به للموضوع بعد مشاهدة الخريطة الذهنية حسب قدراته.
- تنمي مهارات المتعلمين الإبداعية لتوضيح المعارف والمعلومات المكونة للموضوع .
- توظيف التقنيات الحديثة في التعليم والتعلم كالحاسوب والوسائط التعليمية المتعددة.

ويري الباحث أن التعلم الذي يعمل علي نصفي الدماغ ، يجعل المتعلم يستخدم شقي دماغه في التعلم ويطبق المعرفة، ويبنيها حسب معرفته وتعلمه السابق، مما ينتج تعلم ذا معني، وهذا ما تقوم عليه إستراتيجية الخرائط الذهنية، كذلك تتميز هذه الإستراتيجية بإثارة دافعية المتعلم نحو التعلم، ورفع مستوي التذكر والتركيز وتلخيص المادة بطريقة مشوقة، فضلاً عن تشغيلها لأقسام الدماغ وتفعيلها، وإعطاء صورة شاملة عن الموضوع، مما يجعل المتعلم يدرك موقعه في التعلم أين وصلت؟ ماذا أريد؟ ، من أين سأبدأ؟،.....

وبناء علي ذلك تتضح أهمية استخدام الخرائط الذهنية في تدريس المواد الدراسية المختلفة، لتحقيق العديد من النواتج التعليمية والتي من أهمها رفع مستوي التحصيل وتنمية مهارات التفكير المتعددة ، وتوسيع قدرات المتعلمين، وتنمية مهاراتهم وإتجاهاتهم التي تمكنهم من التعامل مع متطلبات العصر، ولإهمية تحقيق ذلك؛ فقد أجريت العديد من البحوث والدراسات التي هدفت إلي تقصي فاعلية استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس الدراسات الإجتماعية بفروعها المتعددة بالمراحل التعليمية المختلفة لتحقيق بعض النواتج التعليمية الهامة، ومن هذه الدراسات: دراسة (سحر مقلد ، ٢٠١١)، ودراسة (عبدالرؤوف الفقي، ٢٠١٢)، ودراسة (مروة الدليمي،٢٠١٣) ، ودراسة (حسين عبدالباسط ، ٢٠١٤) ، ودراسة (صلاح أبوزيد ، ٢٠١٤)، ودراسة (هالة يوسف، ٢٠١٥)، ودراسة (سلمي حمزة ، ٢٠١٥)، ودراسة (عبدالله جميل، سامي السنيدي، ٢٠١٦) ،

ومن خلال إطلاع الباحث علي تلك المجموعة من البحوث والدراسات السابقة تبين فاعلية استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس الدراسات الإجتماعية على تحقيق العديد من النواتج التعليمية في المراحل التعليمية المختلفة.

كما تناولت مجموعة أخري من البحوث والدراسات فاعلية إستخدام الخرائط الذهنية في التدريس بالمرحلة الجامعية في تحقيق بعض النتاجات التعليمية ومن هذه الدراسات: دراسة (نيفين البركاتي، ٢٠١٢) ، ودراسة (أنوار المصري ، ٢٠١٢) ، ودراسة (أشرف عبدالقادر ، ٢٠١٢) ، ودراسة (أماني منتصر، إيناس أحمد ، ٢٠١٣) ، ودراسة (محمد سرحان ، الطيب هارون ، ٢٠١٥) ، ودراسة (هند بيومي ، ٢٠١٥) ، ودراسة (إيمان حسن ، مايسة ربيع، ٢٠١٦)، ودراسة (أمل مصطفي، ٢٠١٧)، ومن خلال مراجعة الباحث لتلك المجموعة من البحوث والدراسات السابقة تبين فاعلية استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية في التدريس بالمرحلة الجامعية على تحقيق العديد من النواتج التعليمية ، كما لاحظ الباحث أنه لا توجد أي دراسة – في حدود علمه– استهدفت تقصي فاعلية مقرر مقترح في طرق تدريس الدراسات الإجتماعية قائم علي استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية علي التحصيل وتنمية الإتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلاب كلية التربية، وهو ما سعي إليه البحث الحالي

مشكلة البحث:

يعد مقرر طرق التدريس من المقرارات التربوية الهامة التي تحتوي علي العديد من الحقائق والمفاهيم والمعارف التي من شأنها عند اكتسابها بصورة وظيفية تمكين الطالب /المعلم من المهارات التي تساعده علي نجاحه في عملية التدريس، سواء أكانت مهارات التخطيط وما يرتبط بها من إعداد للاهداف وفق مستوياتها ومجالاتها المتعددة بصورة صحيحية، أو مهارات التنفيذ وما يتعلق بها من إختيار طرق التدريس المناسبة للمادة العلمية ولخصائص المتعلمين، واختيار الوسائل التعليمية التي تحقق النتائج المرجوة بالإضافة الي تحديد اساليب التقويم المختلفة والمناسبة .

وعلي الرغم من الاهمية التي يشكلها مقرر طرق التدريس في إعداد الطالب/المعلم، ومن خلال عملي بالتدريس في كليات التربية لاحظت ان الواقع الفعلي لتدريس مقرر طرق التدريس قائم علي الإعتماد علي الطريقة التقليدية وهي طريقة الإلقاء والتي تقوم علي تقديم المعلومات كنوع من المعرفة الجاهزة دون إثارة اهتمام وإنتباه الطلاب، ودون بذل جهد منهم في دراستها؛ مما يؤدي إلي عدم تنمية تحصيلهم أوتفكيرهم، بالرغم من إحتواء مقرر طرق التدريس علي العديد من المفاهيم والمصطلحات والمعارف التي تتطلب من الطلاب فهمها وتحليلها وتطبيقها، الأمر الذي أدي إلي غياب دور الطالب/ المعلم في العملية التعليمية فأصبح متلقياً فقط للمعرفة ، ومطالباً بحفظ كم هائل من المعلومات والحقائق التربوية دون اية معالجة لها، وبالتالي عجز الطلاب عن ايجاد العلاقات أو الروابط التي تسهم في رفع مستوي التحصيل، وبقاء اثر التعلم وتنمية مهاراتهم وإتجاهاتهم وتفكيرهم.

كما لاحظ الباحث من خلال الإشراف علي مجموعات التدريب الميداني وجود ضعف لدي طلاب الفرقة الثالثة شعبة الدراسات الإجتماعية في تذكر وإستدعاء المعلومات التي يدرسها في مقرر طرق تدريس الدراسات الإجتماعية عند القيام بالتدريس، وتطبيق ما تم دراسته وتعلمه في هذا المقرر داخل الفصل، وبسؤال الطلاب عن مدي سهولة أو صعوبة تذكر وإستدعاء المعلومات لمقرر طرق تدريس الدراسات الإجتماعية، أشار معظمهم أنهم يجدون مشكلات في تذكر تلك المعلومات وإستدعائها، كما أشار أساتذة المناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية إلي أن أسباب ذلك الضعف يرجع إلي غلبة الناحية اللفظية علي معلومات مقرر طرق تدريس الدراسات الإجتماعية، وإفتقاره للقدرة علي إثارة إهتمام وانتباه الطلاب لموضوعات طرق التدريس، وقلة مشاركة الطلاب في ممارسة المعلومات المتضمنة في موضوعات المقرر، ويرجع الباحث ذلك إلي سيطرة وظائف النصف الأيسر للمخ علي سلوك الطلاب في دراسة مقرر طرق تدريس الدراسات الإجتماعية والمتمثلة في إستخدام اللغة اللفظية في تجهيز المعلومات، وقلة إستخدام وظائف النصف الأيمن والمتمثلة في إستخدام الخيال والمشاعر والصور والرسوم والأنشطة في دراسة هذا المقرر، الأمر الذي ترتب عليه تدني تحصيل الطلاب لمقرر طرق تدريس الدراسات الإجتماعية .

وتبين للباحث من خلال الإطلاع علي نتائج طلاب الفرقة الثالثة شعبة الدراسات الإجتماعية بكلية التربية جامعة أسوان في مادة طرق التدريس رسوب عدد كبير منهم وإنخفاض مستوي تحصيلهم في تلك المادة نتيجة الاعتماد الكلي علي الطرق التقليدية والمعتادة كطريقة الإلقاء والمحاضرة ، والقائمة علي التلقين في تدريس هذا المقرر من قبل القائمين بالتدريس، وعلي الحفظ والتذكر دون الفهم من قبل الطلاب، الأمر الذي يتنافي مع اهم اهداف التعليم الجامعي الذي يؤكد علي ضرورة رفع مستوي تحصيل، وعلي فهم وادراك المحتوي المعرفي للمقرارات المختلفة لدى الطلاب.

ويتطلب التقدم التكنولوجي المذهل الذي يمر به العالم المعاصر، ودخول الحاسب الآلي والإنترنت جميع مكونات العملية التعليمية وخاصة في التدريس من المعلمين اكتساب وإتقان العديد من الاستراتيجيات الحديثة القائمة علي استخدام تكنولوجيا التعليم في تدريس المقرارات الدراسية المختلفة، ويقع علي كليات التربية العبء الأكبر في إعداد طلابها ليصبحوا معلمين مستنيرين تكنولوجياً، وقادرين علي التعامل مع المستحدثات التكنولوجية المتطورة بفاعلية، ويمكن لكليات التربية تقديم ذلك من خلالها مقرراتها الجامعية وبخاصة مقررات طرق التدريس، حيث إنها من أقرب المقررات ارتباطًا بالواقع العملي وبالأحداث الجارية وبالتطور في النظريات التربوية، مما دفع الباحث إلي محاولة البحث عن إستراتيجية أو طريقة جديدة لتقديم مقرر طرق تدريس الدراسات الإجتماعية لطلاب الفرقة الثالثة شعبة الدراسات الإجتماعية لمحاولة رفع مستوي تحصيلهم.

ويعد الأهتمام بتنمية الإتجاه نحو مهنة التدريس لدي الطلاب من الأهداف الأساسية للمناهج والمقرارات الدراسية التربوية ، الأمر الذي يسهم في تنمية الطالب أكاديمياً وعلمياً ومهنياً ، فتنمية الإتجاه نحو مهنة التدريس يعد بمثابة الدوافع التي توجه الطالب لإكتساب المعارف والمفاهيم والمصطلحات والمهارات المتضمنة بهذه المناهج والمقرارات الدراسية التربوية، والربط بين هذه المعلومات ببعضها البعض بشكل علمي سليم، وتفعيل دور الطالب وزيادة إيجابيته وفاعليته في عملية التعلم وتنشيط تحصيله ومهاراته، ومساعدة الطلاب علي الإحتفاظ بالمعرفة السابقة وإستخدامها في بناء معارف جديدة ، وإستخدام كافة المهارات التدريسية المكتسبة والمتضمنة بمقرر طرق التدريس في العملية التعليمية خلال فترات التدريب العملي وبعد التخرج من كلية التربية ، كما أن إتجاهات الطالب/المعلم نحو مهنة التدريس من أهم العوامل التي تساعد علي إنجاز كثير من الأهداف التعليمية، وهذا يدعو إلي حسن إختيار الطلاب الملتحقين بكليات التربية بناءً علي رغباتهم وإتجاهاتهم نحو مهنة التدريس من ناحية، وتدعيم وتنمية هذه الإتجاهات من ناحية أخري .

وقد أشار (جمال الدين محمود، وعبدالحميد البطراوي ، ٢٠٠٦) إلي أن هناك إتجاهات سلبية لدي طلاب كلية التربية نحو مهنة التدريس، نتيجة لتعرضهم للعديد من المشكلات التربوية داخل غرفة الصف وعدم قدرتهم علي حلها، وقد أوصيا بضرورة تقديم مقرر طرق التدريس للطلاب بطريقة تساعد علي تعديل إتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.

كما لاحظ الباحث من خلال تدريسه لمقرر طرق تدريس الدراسات الإجتماعية، ومن خلال إشرافه علي طلاب الفرقة الثالثة شعبة الدراسات الإجتماعية بكلية التربية جامعة أسوان، أن هناك إتجاهات سلبية لدي هؤلاء الطلاب نحو مهنة التدريس، كما تم تطبيق مقياس الإتجاه نحو مهنة التدريس علي هؤلاء الطلاب تطبيقاً قبلياً، وتبين من نتائجه أن هناك إتجاه عام سلبي لدي الطلاب مجموعة البحث نحو مهنة التدريس.

لذا برزت الحاجة إلي البحث عن طرق وإستراتيجيات تدريسية حديثة لمحاولة التغلب علي عيوب طريقة التدريس المتبعة حالياً، وتبني طرق وإستراتيجيات تدريسية أكثر فاعلية تساعد أعضاء هيئة التدريس علي التخلص من المشكلات التي تواجه تدريس مقرر طرق التدريس، ومساعدة الطلاب المعلمين علي التخلص من المشكلات التي تعيق تعلمهم وتحصيلهم، وتؤثر علي كفاءة أدائهم التدريسي، وعلي إتجهاتهم نحو مهنة التدريس، وعلي تطوير عملية التعليم والتعلم لديهم.

ولكي يتم إعداد الطالب /المعلم بشكل مناسب في كليات التربية يجب استخدام طرق تدريس تتناسب والظروف الراهنة ومع متطلبات العصر، وعلى رأس هذه الاستراتيجيات إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية، وتعد الخرائط الذهنية الإلكترونية من الإستراتيجيات التدريسية التي تسهم في تحقيق التعلم الفعال، وفي رفع مستوي تحصيل الطلاب وتنمية إتجهاتهم نحو مهنة التدريس ، وذلك من خلال إيجابية الطلاب في إيجاد العلاقات والروابط بين ما يقدم لهم من مادة علمية ، وتحفزهم كذلك علي تصور علاقات وروابط جديدة للمادة العلمية المقدمة لديهم، فالخرائط الذهنية تسمح للمتعلمين والقائمين علي التدريس بتبادل وجهات النظر والمناقشة والحوار حول المفاهيم المتضمنة في الخريطة الذهنية ، وإدراك العلاقات بينها، مما يساعدهم علي زيادة تحصيلهم وتنمية إتجهاتهم ومهاراتهم وبالتالي تحقيق التعلم المستمر الفعال، إضافة إلي أنها تقدم المادة العلمية في صورة شبكية يساعد علي فهمها وتنمية التفكير لدي الطلاب وتنمية الإبداع لديهم من خلال تصوراتهم لعلاقات وروابط غير تقليدية بين عناصر المادة العلمية، فالإبداع لا ينشأ من فرغ وإنما يقفز إلي تصور علاقات جديدة غير تقليدية أو مألوفة (إمام البرعي، ٢٠١٠،٢٤).

من كل ما سبق يتضح :-

- أهمية إستخدام الخرائط الذهنية سواء اليدوية أو الإلكترونية في تدريس المقرارات الدراسية سواء علي مستوي التعليم العام أوالجامعي علي حد سواء.
- تدني مستوي تحصيل طلاب الفرقة الثالثة شعبة الدراسات الإجتماعية بكلية التربية جامعة أسوان للمفاهيم والمعارف المتضمنة في مقرر طرق تدريس الدراسات الإجتماعية .
- وجود إتجاهات سلبية لدي طلاب الفرقة الثالثة شعبة الدراسات الإجتماعية بكلية التربية جامعة أسوان نحو مهنة التدريس.

ولذلك تحددت مشكلة البحث الحالي في تدنى مستوي تحصيل طلاب الفرقة الثالثة شعبة الدراسات الإجتماعية بكلية التربية جامعة أسوان للمفاهيم الأساسية والمعارف المتضمنة في مقرر طرق تدريس الدراسات الإجتماعية؛ بجانب وجود إتجاهات سلبية لديهم نحو مهنة التدريس، ويعزي هذا إلي أسلوب تقديم وتدريس محتوي طرق تدريس الدراسات الإجتماعية، ولذلك إستهدف البحث الحالي تقصي فاعلية مقرر مقترح في طرق تدريس الدراسات الإجتماعية قائم علي استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية لتنمية التحصيل والإتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلاب كلية التربية، وفي حدود علم الباحث لا توجد أي دراسة إستخدمت الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس مقرر طرق تدريس الدراسات الإجتماعية لطلاب الفرقة الثالثة شعبة الدراسات الإجتماعية لتنمية التحصيل والإتجاه نحو مهنة التدريس لديهم .

لذا يستهدف البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية مقرر مقترح في طرق تدريس الدراسات الإجتماعية قائم علي استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية لتنمية التحصيل والإتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلاب كلية التربية ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس التالي السؤالين التالين:

١- ما فاعلية مقرر مقترح في طرق تدريس الدراسات الإجتماعية قائم علي استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية لتنمية التحصيل لدي طلاب كلية التربية ؟

٢- ما فاعلية مقرر مقترح في طرق تدريس الدراسات الإجتماعية قائم علي استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية لتنمية الإتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلاب كلية التربية ؟

فروض البحث:

سعي البحث الحالي إلي اختبار صحة الفروض التالية:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي(٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الثالثة تعليم أساسي شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة أسوان التي درست المقرر المقترح في طرق تدريس الدراسات الاجتماعية القائم علي الخرائط الذهنية الإلكترونية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي(٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الثالثة تعليم أساسي شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة أسوان التي درست المقرر المقترح في طرق تدريس الدراسات الاجتماعية القائم علي الخرائط الذهنية الإلكترونية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لصالح التطبيق البعدي.

حدود البحث:

التزم البحث الحالي بالحدود التالية :

- مجموعة من طلاب الفرقة الثالثة تعليم أساسي شعبة الدراسات الإجتماعية بكلية التربية جامعة أسوان، للعام الجامعي٢٠١٨/٢٠١٩م.
- تحصيل طلاب الفرقة الثالثة تعليم أساسي شعبة الدراسات الإجتماعية بكلية التربية جامعة أسوان للمفاهيم والمعارف الأساسية المتضمنة في المقرر المقترح في طرق تدريس الدراسات الإجتماعية القائم علي إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية عند المستويات الستة طبقاً لتصنيف بلوم .
- إتجاهات طلاب الفرقة الثالثة تعليم أساسي شعبة الدراسات الإجتماعية بكلية التربية جامعة أسوان نحو مهنة التدريس .

مصطلحات البحث:

١- إستراتيجية الخرائط الذهنية: يقصد بإستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في البحث الحالي بأنها " إستراتيجية تدريسية فعالة تستخدم في عرض مقرر طرق تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية التحصيل والإتجاه نحو مهنة التدريس لدي الطالب /المعلم عن طريق استخدام الأشكال والرسومات الرقمية المختلفة وما تحويه هذه الأشكال من كلمات ورموز وصور تعطي للمتعلم مساحة واسعة من التفكير وتنظيم الأفكار في النصفين الكرويين للمخ ، مما يرسيخ المعارف والمعلومات في بنائه المعرفي ، وتوليد الأفكار الإبداعية الجديدة، وتمثيلها علي شكل تفريعات تشبه خلية المخ البشري، لتيسير تذكرها وفهمها وتحليلها وتطبيقها في المواقف التربوية المختلفة " .

٢- المقرر القائم علي الخرائط الذهنية الإلكترونية: يقصد بالمقرر القائم علي الخرائط الذهنية الإلكترونية في البحث الحالي بأنه "مقرر تعليمي في مادة طرق تدريس الدراسات الإجتماعية لطلاب الفرقة الثالثة تعليم أساسي شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بأسوان قائم علي إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية يتم تحميلة علي أجهزة الحاسب الألي يقوم المعلم بتدريسه ويقوم الطلاب بدراسته والإطلاع عليه والقيام بأوراق العمل اللازمة لدراسته".

٣- الاتجاه نحو مهنة التدريس: يقصد بالاتجاه نحو مهنة التدريس في البحث الحالي بأنه " إستعداد عقلي مكتسب يمكن تعديله والتأثير فيه من خلال إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية يجعل الطالب/ المعلم يستجيب لمواقف مرتبطة بمهنة التدريس بالقبول ، أوالرفض ، أو الحيادية ، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها طالب الفرقة الثالثة تعليم أساسي شعبة الدراسات الإجتماعية بكلية التربية جامعة أسوان من خلال إستجابته لبنود مقياس الإتجاه نحو مهنة التدريس الذي أعده الباحث لهذا الغرض " .

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

- إعداد مقرر مقترح في طرق تدريس الدراسات الإجتماعية قائم علي إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية لطلاب الفرقة الثالثة تعليم أساسي شعبة الدراسات الإجتماعية بكلية التربية وتحديد فاعليته في التحصيل وتنمية الإتجاه نحو مهنة التدريس لدي الطلاب.
- تنمية مستوي التحصيل للمفاهيم والمعارف الاساسية المتضمنة في المقرر المقترح في طرق تدريس الدراسات الإجتماعية القائم علي إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية لطلاب الفرقة الثالثة تعليم أساسي شعبة الدراسات الإجتماعية بكلية التربية عند المستويات المعرفية الستة طبقاً لتصنيف بلوم.
- تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلاب الفرقة الثالثة تعليم أساسي شعبة دراسات إجتماعية بكلية التربية.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- إبراز امكانية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس مقرر طرق التدريس بصفة عامة وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية بصفة خاصة بكليات التربية.
- قد تفيد اساتذة كليات التربية في استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس بعض المقرارات التربوية الاخري بما يتناسب وطبيعة كل مادة
- توجية النظر لأهمية استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية التحصيل لدي طلاب المرحلة الجامعية.
- تزويد القائمين علي برامج إعداد المعلمين بخلفية نظرية متكاملة عن إستراتيجية الخرائط الذهنية ، الأمر الذي يساعدهم في تطوير إستراتيجيات تدريس الدراسات الإجتماعية .
- تزويد القائمين علي برامج إعداد المعلمين بكليات التربية بحالات عملية لإستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية في التدريس، الأمر الذي يمكنهم من مساعدة الطلاب المعلمين بكليات التربية علي الإهتمام بإستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس الدراسات الإجتماعية.

- يمكن أن يساعد استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تكوين اتجاهات إيجابية لدي الطلاب/المعلمين نحو مهنة التدريس، مما يكون له أثر إيجابي في حياتهم المهنية المرتبطة بالتدريس في المراحل التعليمية المختلفة .
- يمكن الافادة من الاختبار التحصيلي، ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، اللذان قدمهم البحث الحالي في تقويم بعض نواتج التعلم لدي طلاب كلية التربية .
- قد تفيد في تطوير أداء مستويات اعضاء هيئة التدريس أثناء تدريس المقرارات التربوية ، مما يساعد في تحقيق الأهداف المرجوة من تدريس تلك المقرارات التربوية .

منهج البحث:

اقتضت طبيعة البحث الحالي استخدام المنهج الوصفي في : إعداد الإطار النظري للبحث وأدواته ، وتحليل النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات ، والمنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة والقياس القبلي البعدي لمتغيرات البحث، حيث تم دراسة فاعلية المقرر المقترح في طرق تدريس الدراسات الإجتماعية القائم علي إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية (متغير مستقل) علي تنمية التحصيل والإتجاه نحو مهنة التدريس (متغيرات تابعة) لدي طلاب الفرقة الثالثة تعليم أساسي شعبة الدراسات الإجتماعية بكلية التربية جامعة أسوان.

مواد وأدوات البحث:

أعد الباحث المواد التعليمية وأدوات القياس التالية:

- مقرر مقترح في طرق تدريس الدراسات الإجتماعية قائم علي إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية لطلاب الفرقة الثالثة تعليم أساسي شعبة الدراسات الإجتماعية بكلية التربية.
- كتيب الطالب للإسترشاد به في دراسة المقرر المقترح في طرق تدريس الدراسات الإجتماعية القائم علي إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية .
- دليل المعلم للإسترشاد به في تدريس المقرر المقترح في طرق تدريس الدراسات الإجتماعية القائم علي إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية .
- إختبار تحصيلي في المفاهيم والمعارف الأساسية المتضمنة في المقرر المقترح في طرق تدريس الدراسات الإجتماعية لطلاب الفرقة الثالثة تعليم أساسي شعبة الدراسات الإجتماعية بكلية التربية عند المستويات الست طبقاً لتصنيف بلوم.
- مقياس الإتجاه نحو مهنة التدريس لطلاب الفرقة الثالثة تعليم أساسي شعبة الدراسات الإجتماعية بكلية التربية .

خطوات البحث:

للإجابة عن اسئلة البحث إتبعت الإجراءات التالية:

١- الاطلاع علي الأدبيات التربوية والبحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات البحث الحالي (طرق تدريس الدراسات الإجتماعية- إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية- الاتجاه نحو مهنة التدريس)، وذلك للأفادة منها في إعداد مواد البحث الحالي وادواته:

٢- إعداد مقرر مقترح في طرق تدريس الدراسات الإجتماعية قائم علي إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية لطلاب الفرقة الثالثة تعليم أساسي شعبة الدراسات الإجتماعية بكلية التربية باسوان.

٣- إعداد كتيب إرشادي للطالب لدراسة المقرر المقترح في طرق تدريس الدراسات الاجتماعية القائم علي إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية.

٤- إعداد دليل ارشادي للمعلم يتضمن التوجيهات والارشادات التي يجب اتباعها للسير في تدريس المقرر المقترح في طرق تدريس الدراسات الإجتماعية القائم علي إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية.

٥- عرض المقرر المقترح في طرق تدريس الدراسات الإجتماعية القائم علي إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية، وكتيب الطالب، ودليل المعلم،علي مجموعة من السادة المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم للتأكد من صلاحيتهم للتطبيق وتعديلهم في ضوء آرائهم ومقترحاتهم.

٦- إعداد اختبار تحصيلي للمفاهيم والمعارف الاساسية المتضمنة في المقرر المقترح في طرق تدريس الدراسات الإجتماعية القائم علي إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية لطلاب الفرقة الثالثة تعليم أساسي شعبة الدراسات الاجتماعية عند المستويات المعرفية الستة طبقاً لتصنيف بلوم، وعرضه علي مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيته.

٧- إعداد مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لطلاب الفرقة الثالثة تعليم أساسي شعبة الدراسات الاجتماعية ، وعرضه علي مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيته.

٨- إجراء التجربة الاستطلاعية لضبط أدوات البحث إحصائياً والتأكد من صلاحيتها للتطبيق.

٩- اختيار مجموعة البحث من طلاب الفرقة الثالثة تعليم أساسي شعبة الدراسات الإجتماعية بكلية التربية جامعة أسوان،للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩ م .

١٠-تطبيق كل من اختبار التحصيل، و مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس علي الطلاب مجموعة البحث قبل بدء التجربة (التطبيق القبلي).

١١-دراسة الطلاب مجموعة البحث للمقرر المقترح في طرق تدريس الدراسات الإجتماعية القائم علي إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية.

١٢- إعادة تطبيق كل من اختبار التحصيل، ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس علي الطلاب مجموعة البحث بعد إنتهاء التجربة (التطبيق البعدي).
١٣- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتحليلها وتفسيرها.
١٤- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

الاطار النظري

الخرائط الذهنية الالكترونية وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية

لما كان البحث الحالي يهدف إلي تنمية التحصيل والاتجاه نحو مهنة التدريس من خلال استخدام مقرر مقترح في طرق تدريس الدراسات الإجتماعية قائم علي استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية لطلاب الفرقة الثالثة شعبة الدراسات الإجتماعية بكلية التربية جامعة أسوان، لذا كان من الضروري إلقاء الضوء علي الخرائط الذهنية الالكترونية، والاتجاه نحو مهنة التدريس وذلك للاستفادة منها في اعداد موضوعات مقرر طرق تدريس الدراسات الإجتماعية، وايضاً الافادة منها في اعداد ادوات القياس المستخدمة في البحث الحالي. وقد شمل ذلك النقاط التالية (*):

اولاً: الخرائط الذهنية الالكترونية وتضمن ذلك النقاط التالية:-

(نشأة الخرائط الذهنية – مفهوم الخرائط الذهنية– انواع الخرائط الذهنية – اوجه الشبه والاختلاف بين الخرائط الذهنية وبين الانواع الاخري من الخرائط – اهمية الخرائط الذهنية الإلكترونية. متطلبات وخطوات رسم الخرائط الذهنية الألكترونية– معايير بناء الخرائط الذهنية الإلكترونية– أهم الإعتبارات الأساسية لإستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية – أدوات رسم الخرائط الذهنية الإلكترونية– كيفية إعداد الخرائط الذهنية الإلكترونية– إنشطة إستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية – الفوائد التربوية للخرائط الذهنية الإلكترونية).

ثانياً: الاتجاه نحو مهنة التدريس: وتضمن ذلك النقاط التالية:-

(ماهية الاتجاه نحو مهنة التدريس– دواعي دراسة اتجاهات طلاب كلية التربية نحو مهنة التدريس– أهمية تنمية الاتجاهات نحو مهنة التدريس لدي طلاب كليات التربية– قياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس لدي طلاب كليات التربية).

ثالثاً : إعداد مواد وادوات البحث :

١. إعداد المقرر المقترح القائم علي إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية :

لإعداد وصياغة مقرر مقترح في طرق تدريس الدراسات الإجتماعية للفرقة الثالثة شعبة الدراسات الإجتماعية قائم علي إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية لتنمية التحصيل والاتجاه نحو مهنة التدريس، يتصف في عرضه بالنظامية والترابط والشمول والتكامل اللازم، وقد مر إعداد المقرر المقترح بالخطوات التالية :

(*) يتم هنا عرض هذه النقاط باختصار، والشرح بالتفصيل موجود فى أصل البحث الحالي.

❖ تحديد الأهداف العامة للمقرر المقترح:
❖ تحديد محتوي المقرر المقترح وتنظيمه.
❖ صياغة الأهداف السلوكية للمقرر المقترح:
❖ تصميم الخرائط الذهنية الإلكترونية :
❖ إعداد أوراق العمل اللازمة لتدريس المقرر المقترح:
❖ تحديد المواد والوسائل التعليمية اللازمة لتدريس المقرر المقترح:

وبعد الإنتهاء من الخطوات السابقة الخاصة بإعداد مقرر مقترح في طرق تدريس الدراسات الاجتماعية قائم علي إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية للفرقة الثالثة تعليم أساسي شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية، تم عرض المقرر المقترح بمكوناته الست: (الأهداف العامة للمقرر– ومحتوي المقرر– والأهداف السلوكية– والخرائط الذهنية الإلكترونية– وأوراق العمل– والمواد والوسائل التعليمية)علي مجموعة من السادة المحكمين المختصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وتكنولوجيا التعليم (*) للتأكد من الدقة العلمية واللغوية له، ومعرفة مدي مناسبته لطلاب الفرقة الثالثة شعبة الدراسات الإجتماعية، ولإبداء آرائهم وملاحظاتهم فيه، والتأكد من صلاحيته للتطبيق، وقد أبدي السادة المحكمين بعض الملاحظات وأشاروا إلي بعض التعديلات، وقد تم مراعاة ذلك وإجراء التعديلات التي أشاروا إليها.

❖ التجربة الإستطلاعية للمقرر المقترح:

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين علي المقرر المقترح بمكوناته الست، تم إجراء تجربة إستطلاعية علي عينة مكونة من (٣٥) طالباً من طلاب الفرقة الثالثة تعليم أساسي شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة اسوان، وذلك بهدف التعرف علي بعض الصعوبات أو المشكلات التي يمكن أن يواجهها الطلاب أثناء التطبيق الأساسي للمقرر المقترح، ومدي وضوح ومناسبة الخرائط الذهنية الإلكترونية وأوراق العمل والمواد والوسائل التعليمية في دراسة المقرر المقترح، ومدي مناسبة المدة الزمنية لدراسة الخرائط الذهنية الإلكترونية للمقرر المقترح، وقد اتضح من التجربة الاستطلاعية مناسبة المقرر المقترح لطلاب الفرقة الثالثة تعليم أساسي شعبة الدراسات الاجتماعية، ومن ثم أصبح المقرر المقترح في صورته النهائية (**) قابل وصالح للتطبيق علي طلاب الفرقة الثالثة شعبة الدراسات الإجتماعية بكلية التربية بأسوان.

(*) ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين لمواد وأدوات البحث.

(**)الصورة النهائية للمقرر المقترح وتشمل: ملحق (٢) الخرائط الذهنية الإلكترونية للمقرر المقترح ، وملحق (٣) أوراق العمل اللازمة لتدريس المقرر المقترح.

٢. إعداد كتيب الطالب :

تطلب البحث الحالي إعداد كتيب للطالب يسترشد به فى دراسته للمقرر المقترح في طرق تدريس الدراسات الاجتماعية القائم علي إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية، ويحتوي الكتيب علي صورة متكاملة لدورالطالب اثناء دراسة موضوعات المقرر المقترح ، وقد تضمن الكتيب ما يلي:

أ- مقدمة الكتيب:

ب- موضوعات المقرر المقترح: حيث تتضمن كل موضوع ما يلي:

عنوان الخريطة الذهنية الإلكترونية – الأهداف السلوكية- المواد والوسائل التعليمية – مصادر التعلم- عناصر الخريطة الذهنية الإلكترونية – خطوات السير في دراسة الخريطة الذهنية الإلكترونية .

وبعد الإنتهاء من إعداد كتيب الطالب تم عرضه عي مجموعة من السادة المحكمين المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس لمعرفة أرائهم وملاحظاتهم حوله، وقد أبدي السادة المحكمون بعض الملاحظات وضعت في الإعتبار عند إعداد الصورة النهائية لكتيب الطالب، وبعد إجراء التعديلات ومراعاة الملاحظات التي أشار إليها السادة المحكمين، أصبح كتيب الطالب في صورته النهائية(*) صالح وقابل للتطبيق علي مجموعة البحث.

٣. إعداد دليل المعلم :

تم إعداد دليل المعلم للإسترشاد به في تدريس المقرر المقترح في طرق تدريس الدراسات الإجتماعية القائم علي إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية للفرقة الثالثة تعليم أساسي شعبة الدراسات الإجتماعية لتنمية التحصيل والإتجاه نحو مهنة التدريس لدي الطلاب، وهذا الدليل يوضح للمعلم كيفية تدريس موضوعات المقرر المقترح، ودوره ومسئولياته أثناء عملية التدريس وفق هذه الإستراتيجية، وقد تضمن الدليل مجموعة من العناصر التي تكاد تتفق عليها معظم الدراسات والبحوث السابقة في مجال المناهج وطرق التدريس وهي كالتالي:

مقدمة الدليل- الأهداف العامة للمقرر المقترح- الأهداف السلوكية للمقرر المقترح- الخطة الزمنية لدراسة الخرائط الذهنية الإلكترونية للمقرر المقترح – المواد والوسائل التعليمية اللازمة لدراسة الخرائط الذهنية الإلكترونية للمقرر المقترح- أوراق العمل التي يقوم بها الطالب- خطوات تدريس موضوعات المقرر المقترح – وتضمن كل موضوع العناصر التالية:

"عنوان الخريطة الذهنية الإلكترونية- الأهداف السلوكية لكل خريطة ذهنية إلكترونية- المواد والوسائل التعليمية- مصادر التعلم- عناصر الخريطة الذهنية الإلكترونية- خطوات السير في دراسة الخريطة الذهنية الإلكترونية".

(*) ملحق (٤) الصورة النهائية لكتيب الطالب لدراسة المقرر المقترح في طرق تدريس الدراسات الإجتماعية القائم علي استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية.

وبعد الإنتهاء من إعداد دليل المعلم تم عرضه علي مجموعة من السادة المحكمين (*)المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم لإبداء آرائهم وملاحظاتهم فيه ، وقد أبدي المحكمون بعض الملاحظات، وأشاروا إلي بعض التعديلات وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم تم تعديل الدليل وأصبح في صورته النهائية (**)صالح للتطبيق علي الطلاب مجموعة البحث.

٤. إعداد الإختبار التحصيلي:

وقد مر إعداد الاختبار التحصيلى بالخطوات التالية:

❖ **تحديد هدف الاختبار:**

هدف الاختبار التحصيلي إلى قياس مستوى تحصيل طلا ب الفرقة الثالثة تعليم أساسي شعبة الدراسات الإجتماعية – مجموعة البحث– للمعلومات والمعارف والمفاهيم المتضمنة في المقرر المقترح في طرق تدريس الدراسات الاجتماعية القائم علي إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية، وذلك عند المستويات المعرفية الستة طبقاً لتصنيف بلوم بعد دراستهم لها.

❖ **صياغة مفردات الاختبار:**

تم صياغة مفردات الإختبار من نوع " الاختيار من متعدد "، حيث تم صياغة مفردات الاختبار في صورة سؤال أمامه أربعة بدائل أحداها صحيح والباقي خاطئ وقد شملت الصورة الأولية للإختبار (٥٦) سؤالاً، موزعة علي المستويات الستة صطبقاً لتصنيف بلوم كما يلي : التذكر (٩) أسئلة ، الفهم (٩) أسئلة، والتطبيق (٨) أسئلة ، التحليل (٩) أسئلة ، التركيب (١١) أسئلة ، التقويم (١٠) أسئلة، وقد عرضت الصورة الأولية للإختبار التحصيلي علي مجموعة من السادة المحكمين (*) المتخصصين فى *مجال المناهج وطرق التدريس، لتعرف آرائهم وملاحظاتهم* حول الإختبار، وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات السادة المحكمين، كما طبق الإختبار علي عينة إستطلاعية مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة بعد دراستهم لمقرر طرق تدريس الدراسات الإجتماعية في العام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٧م ، وهذه المجموعة من خارج العينة الأصل للبحث، وذلك بهدف:

(*) ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين لمواد وأدوات البحث .

(**) ملحق (٥) الصورة النهائية لدليل المعلم لتدريس المقرر المقترح في طرق تدريس الدراسات الإجتماعية القائم علي استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية.

(*) ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين لمواد وأدوات البحث

أ- حساب معاملات ثبات الاختبار:

لحساب معاملات ثبات مفردات الاختبار التحصيلي، تم إستخدام معامل إرتباط بنود الإختبار ببعضها باستخدام معادلة "سبيرمان – براون "للتجزئة النصفية *(Split-half)* [(**)]، وذلك لكل مستوي من مستويات الاختبار علي حده، وللاختبار ككل، وقد أشارت النتائج إلي أن معامل ثبات الإختبار يساوي (٠.٩٤) ، وهذا يشير إلي أن الاختبار له درجة ثبات عالية، وهو معامل ثبات مناسب لتطبيق الإختبار.

ب- حساب معاملات صدق الاختبار:

تم حساب معامل صدق الاختبار بطريقتين هما:

- صدق المضمون (صدق المحكمين): حيث تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين[(***)] المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس، والذين أقروا بصدق الاختبار وصلاحيته للتطبيق وان كل مفردة من مفردات الاختبار تقيس ما وضعت لقياسه.
- الصدق الذاتي (الإحصائي): حيث تم حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار ككل، ولكل مستوي من مستوياته علي حده[(****)]، وبما أن معامل ثبات الاختبار ككل يساوي "٠.٩٤ " فإن معامل الصدق الذاتي يساوي" ٠.٩٧ "وهذا يدل علي أن الاختبار يتميز بدرجة صدق مرتفعة.

ج- حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الإختبار:

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لبنود الاختبار التحصيلي باستخدام معادلة حساب معاملات السهولة والصعوبة [(*****)] ، وقد تراوحت معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار مابين (٠.٧٨- ٠.٢٢) [(******)] ، وبهذا اعتبرت معظم بنود الاختبار متفاوتة ومناسبة فى نسبة السهولة والصعوبة، وذلك لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

د- حساب معاملات التمييز لمفردات الإختبار :

تم حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار باستخدام معادلة حساب معامل التمييز [(*)] ، والتي تراوحت بين (٠.٧٩-٠.٤٦)[(**)] ، وهذا يدل على أن مفردات الاختبار كلها مميزة.

(**) ملحق (١٩) المعادلات الإحصائية المستخدمة في البحث.
(***) ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين لمواد وأدوات البحث.
(****)ملحق (١٩) المعادلات الإحصائية المستخدمة في البحث.
(*****)ملحق (١٩) المعادلات الإحصائية المستخدمة في البحث .
(******) ملحق (٩) معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الإختبار التحصيلي .
(*) ملحق (١٩) المعادلات الإحصائية المستخدمة في البحث.
(**) ملحق (١٠) معاملات التمييز لمفردات الإختبار .

هـ- حساب زمن تطبيق الاختبار:

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار التحصيلي، وذلك باستخدام معادلة حساب متوسط زمن الاختبار(***)، حيث تم قياس الزمن المستغرق عند انتهاء أول طالب من الإجابة وانتهاء آخر طالب من الإجابة، وحساب المتوسط بينهما، وقد بلغ (٧٠ + ٥٠) ÷ ٢ = (٦٠) دقيقة ، هذا بالإضافة إلى الزمن اللازم لإلقاء تعليمات الإختبار.

و- تحديد طريقة تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار بإعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة داخل الاختبار، وعدم إعطاء أية درجة للإجابة الخاطئة أو المتروكة، وبذلك تصبح الدرجة الكلية للاختبار(٥٦) درجة إذا ما أجاب الطالب عن جميع الأسئلة إجابة صحيحة، وقد تم إعداد مفتاح تصحيح لتسهيل عملية التصحيح .

❖ **الصورة النهائية للإختبار :**

أصبح الإختبار التحصيلي في صورته النهائية (****) ،يتكون من (٥٦) مفردة من نوع الإختيار من متعدد ، موزعة علي المستويات المعرفية الست طبقاً لتصنيف بلوم ، كما يوضحها **جدول (١) التالي** .

المستوي المعرفي	المفردات	المجموع	النسبة المئوية
التذكر	١-٥-٧-١١-١٦-١٩-٤٥-٤٧-٥٥	٩	%١٦.٠٧
الفهم	١٠-١٣-١٧-٢١-٢٥-٢٨-٣٤-٤٨-٥٢	٩	%١٦.٠٧
التطبيق	٢٢-٢٦-٢٩-٣٣-٣٥-٣٩-٤٢-٥١	٨	%١٤.٢٩
التحليل	٣-٨-٩-٣٢-٣٧-٤٠-٤٤-٥٤-٥٦	٩	%١٦.٠٧
التركيب	٦-١٢-١٥-١٨-٢٣-٣١-٣٦-٣٨-٤١-٤٩-٥٣	١١	%١٩.٦٤
التقويم	٢-٤-١٤-٢٠-٢٤-٢٧-٣٠-٤٣-٤٦-٥٠	١٠	%١٧.٨٦
المجموع		٥٦	%١٠٠

وبناءً علي هذه المراحل والخطوات السابقة يكون قد تم التوصل إلي الإختبار التحصيلي في صورته النهاية، وأصبح صالحاً للتطبيق علي مجموعة البحث الأساسية.

(***) ملحق (١٩) المعادلات الإحصائية المستخدمة في البحث.

(****) ملحق (٥) الصورة النهائية للإختبار التحصيلي .

٥- إعداد مقياس الإتجاه نحو مهنة التدريس :

تم إعداد مقياس الإتجاه نحو مهنة التدريس لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية تعليم أساسي شعبة الدراسات الإجتماعية وفق الخطوات التالية :

- **تحديد هدف المقياس** : هدف مقياس الإتجاه نحو مهنة التدريس إلي تعرف إتجاهات طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية تعليم اساسي شعبة دراسات اجتماعية (مجموعة البحث) نحو مهنة التدريس قبل وبعد دراستهم للمقرر المقترح في طرق تدريس الدراسات الإجتماعية القائم الخرائط الذهنية الإلكترونية.
- **تحديد أبعاد المقياس** : تم تحديد أبعاد مقياس الإتجاه نحو مهنة التدريس في أربعة أبعاد رئيسة هي :
(نظرة الطالب / المعلم لمهنة التدريس- الإعداد لمهنة التدريس- متاعب مهنة التدريس- نظرة المجتمع لمهنة التدريس) ، وبعد أن تم تحديد أبعاد المقياس.
- **تحديد نوع المقياس** : تم إعداد مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس في البحث الحالي علي غرار طريقة ليكرت (*Likert*) لقياس الإتجاهات، وتتدرج من الموافقة إلي غير الموافقة ، وقد حددت الإستجابات علي أساس ثلاث درجات متفاوتة الشدة ، " موافق " ، " غير متأكد " ، " غير موافق " ، وتمثل الإستجابتان الأولي والثالثة القبول أو الرفض ، أما الإستجابة "بغير متأكد" فقد وضعت بغرض عدم إجبار الطالب علي القبول أو الرفض في حالة عدم قطعه برأي ما نحو العبارة .
- **صياغة عبارات المقياس** : تم صياغة مجموعة من العبارات لقياس إتجاهات طلاب كلية التربية – مجموعة البحث- نحو كل بعد من الأبعاد السابق تحديدها، علي أن يشتمل كل بعد علي عدد من العبارات الجدلية ما بين إيجابية وسلبية ، والتي تمثل إتجاهات الطلاب نحو هذا البعد، وقد روعي عند صياغة عبارات المقياس أن تكون واضحة وسهلة الصياغة، وقد تضمن المقياس في صورته الأوليه (٥٤) عبارة تعكس شعور طلاب كلية التربية -مجموعة البحث- نحو الأبعاد السابقة، منها (٢٧) عبارة موجبة الإتجاه ، و(٢٧) عبارة سالبة الإتجاه ، موزعة علي الأبعاد الأربعة السابقة بحيث يشتمل البعد الأول علي (١٦) عبارة، والبعد الثاني (١٠) عبارات، والبعد الثالث (١٨) عبارة، والبعد الرابع (١٠) عبارات، وقد عرض المقياس بصورته الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين (*) بهدف التعرف علي أرائهم وملاحظاتهم حوله، وإجريت التعديلات اللازمة التي أشار إليها السادة المحكمون، كما طبق المقياس علي عينة إستطلاعية مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة، وهي نفس المجموعة التي تم تطبيق الإختبار التحصيلي عليها، وقد تم تصحيح إجابات الطلاب ورصد الدرجات، وذلك بهدف:

(*) ملحق (١) السادة المحكمين لمواد وادوات البحث.

- حساب معاملات ثبات المقياس. – حساب معاملات صدق المقياس .
- حساب شدة الإنفعالية لعبارات المقياس . – حساب زمن تطبيق المقياس .

وقد أجريت العمليات الحسابية والإحصائية بإستخدام برنامج *(SPSS"18" for Windows)* للمعالجات الإحصائية ، كما يلي :

- **حساب معاملات ثبات المقياس :**

لحساب معاملات ثبات المقياس ، تم إستخدام معامل إرتباط بنود المقياس ببعضها باستخدام معادلة سبيرمان براون *(Sperman & Brown)* للتجزئة النصفية *(Split-half)* [*] ، وذلك لكل بعد من أبعاد المقياس علي حده، وللمقياس ككل، وقد أشارت النتائج إلي معامل ثبات المقياس يساوي (٠.٩١)، وهو معامل ثبات مناسب لتطبيق المقياس.

- **حساب معاملات صدق المقياس :**

تم تحديد صدق المقياس من خلال:

- **صدق المضمون (صدق المحكمين):** حيث تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين[**] ،والذين أقروا بصدق االمقياس وصلاحيته للتطبيق وقياس ما وضع لقياسه .
- **حساب الإتساق الداخلي :** تم حساب معاملات الإتساق الداخلي للمقياس، وذلك بحساب معامل الإرتباط بين درجات طلاب العينة الإستطلاعية في كل بعد علي حدة ودرجاتهم في المقياس ككل بإستخدام برنامج *(SPSS"18" for Windows)* للمعالجات الإحصائية وقد أظهرت النتائج أن قيم معاملات الإرتباط ذات دلالة عند مستوي (٠.٠٥) ، وهذا يعني إرتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالمقياس ككل ، وهذا يشير إلي أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق .
- **الصدق الذاتي :** تم حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات االمقياس ككل، ولكل بعد من أبعاده علي حده، و بما أن معامل ثبات المقياس يساوي "٠,٩١" فإن معامل الصدق الذاتي يساوي "٠.٩٥" وهذا يدل علي أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الصدق .

(*) ملحق (١٩) المعادلات الإحصائية المستخدمة في البحث.

(**) ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين لمواد وأدوات البحث.

- **حساب شدة الإنفعالية لعبارات المقياس :**

تم حساب شدة الإنفعالية لعبارات المقياس وقد تبين أن جميع عبارات المقياس ذات درجة مقبولة من شدة الإنفعالية(***) ؛ حيث تراوحت قيمتها ما بين (٠.١١ – ٠.٢٢) .

- **حساب الزمن اللازم لتطبيق المقياس :**

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق المقياس ، وذلك بإستخدام معادلة حساب متوسط زمن المقياس (****)، حيث تم قياس الزمن المستغرق عند إنتهاء أول طالب من الإجابة وآخر طالب إنتهي من الإجابة وحساب المتوسط بينهما ، وقد بلغ زمن المقياس = { (٦٠+٤٠) } ÷٢= (٥٠) دقيقة ، بخلاف الوقت المخصص لإلقاء تعليمات المقياس.

❖ **طريقة تصحيح المقياس وتقدير الدرجات :**

تم تصحيح المقياس كالتالي :

- بالنسبة للعبارات الموجبة : تعبر إستجابة الطلاب بالموافقة علي هذه العبارات عن وجود إتجاه إيجابي نحو مهنة التدريس لديهم ، ولذلك تكون الدرجات موزعة علي البدائل الثلاثة "موافق" ، "غير متأكد" ، "غير موافق" كالتالي (١،٢،٣) علي الترتيب.
- بالنسبة للعبارات السالبة : تعبر إستجابة الطلاب بالموافقة علي هذه العبارات عن وجود إتجاه سلبي نحو مهنة التدريس لديهم ، ولذلك تكون الدرجات موزعة علي البدائل الثلاثة "موافق" ، "غير متأكد" ، "غير موافق" كالتالي (٣،١،٢) علي الترتيب، وتكون الدرجة الكلية للطالب هي مجموع الدرجات لكل العبارات التي أجاب عنها .

❖ **الصورة النهائية للمقياس :**

بعد صياغة المقياس وعرضه علي السادة المحكمين وضبطه إحصائياً ، أصبح المقياس في صورته النهائية (*)، مكون من (٥٤) عبارة، موزعة من حيث كونها إيجابية أو سلبية علي أبعاد المقياس كما هو موضح في الجدول (٢) التالي :

(***) ملحق (١٥) معدلات شدة الإنفعالية لعبارات مقياس عادات العقل.

(****) ملحق (١٩) المعادلات الإحصائية المستخدمة في البحث.

(*) ملحق (٦) الصورة النهائية لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس .

جدول (٢)

جدول مواصفات مقياس الإتجاه نحو مهنة التدريس

أبعاد المقياس	العبارات التي يمثلها		المجموع	النسبة المئوية %
	الموجبة	السالبة		
نظرة الطالب/المعلم لمهنة التدريس	٨	٨	١٦	٢٩.٦٣
الإعداد لمهنة التدريس	٥	٥	١٠	١٨.٥٢
متاعب مهنة التدريس	٩	٩	١٨	٣٣.٣٣
نظرة المجتمع لمهنة التدريس	٥	٥	١٠	١٨.٥٢
المجموع	٢٧	٢٧	٥٤	–
النسبة المئوية %	% ٥٠	% ٥٠	–	%١٠٠

وبناءاً علي هذه المراحل والخطوات السابقة يكون قد تم التوصل إلي مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس في صورته النهائية، وأصبح صالحاً للتطبيق علي مجموعة البحث، وبذلك أصبحت مواد وأدوات البحث (الخرائط الذهنية الإلكترونية – كراسة الأنشطة وأوراق العمل – دليل المعلم الإرشادي – الإختبار التحصيلي – مقياس الإتجاه نحو مهنة التدريس) صالحين للتطبيق علي مجموعة البحث .

أولاً: تجربة البحث ونتائجها :

أ- هدفت تجربة البحث الحالي الي تقصي فاعلية مقرر مقترح في طرق تدريس الدراسات الإجتماعية قائم علي إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية لطلاب الفرقة الثالثة تعليم أساسي شعبة الدراسات الإجتماعية بكلية التربية جامعة أسوان علي التحصيل وتنمية الإتجاه نحو مهنة التدريس لدي الطلاب مجموعة البحث، وذلك من خلال تدريس المقرر المقترح والقائم علي إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية لمجموعة البحث، ثم المقارنة بين نتائج الطلاب مجموعة البحث قبل دراسة المقرر وبعده في الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، ثم بيان مدي فاعلية المقرر المقترح القائم علي استخدم الخرائط الذهنية الالكترونية لتنمية التحصيل والاتجاه نحو مهنة التدريس، وقد تم إختيار مجموعة البحث من طلاب وطالبات الفرقة الثالثة شعبة الدراسات الإجتماعية بالتعليم الأساسي بكلية التربية جامعة أسوان للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩ م، وكان عددهم (٤٠) طالباً وطالبة.

ثانياً: تنفيذ تجربة البحث:

أ- التطبيق القبلي: تم التطبيق القبلي لأدوات القياس (الإختبار التحصيلي ، و مقياس الإتجاه نحو مهنة التدريس) علي مجموعة البحث وذلك بهدف الوقوف على المستويات المبدئية لمجموعة البحث قبل تدريس المقرر المقترح

ب- تدريس(تطبيق) المقرر المقترح: بعد الإنتهاء من التطبيق القبلي لأداتي القياس، بدء تنفيذ تجربة البحث والمتمثلة في تدريس المقرر المقترح لطرق تدريس الدراسات الإجتماعية بإستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية لمجموعة البحث، وقد تم ذلك وفق مجموعة من الخطوات قام بها الباحث وتمثلت تلك الخطوات في :

❖ عقد لقاء مع الطلاب – مجموعة البحث– بغرض التالي :

- بيان أهداف إستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس المقرر المقترح في طرق التدريس.
- توضيح بعض المفاهيم والمطصلحات الضرورية لهم والمرتبطة بإستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية مثل : (الخرائط الذهنية الإلكترونية، برامج إعداد الخرائط الذهنية، البريد الإلكتروني، العروض التقديمية "*Power Point*"مهارات التدريس، الإتجاهات نحو مهنة التدريس) .
- تسليم كل طالب كتيب للإسترشاد به في دراسة المقرر المقترح القائم علي الخرائط الذهنية الإلكترونية.
- تسليم كل طالب أوراق العمل للإجابة عن الأسئلة المتضمنة بها، والقيام برسم خرائط ذهنية يدوية وتصميم خرائط ذهنية إلكترونية لأحد الأفكار الرئيسية المتضمنة في موضوعات المقرر المقترح.
- تسليم كل طالب إسطوانة (*CD*) محمل عليها برنامج *Edraw Mind Map* والخاص بإعداد وفتح الخرائط الذهنية الإلكترونية، ومحمل عليها كذلك الخرائط الذهنية الإلكترونية لمقرر طرق تدريس الدراسات الإجتماعية لتحميلها علي أجهزة الكمبيوتر الخاص بهم في معمل تكنولوجيا التعليم .
- تسليم كل طالب _ لم يكن معه من قبل – بريد إلكتروني خاص به ، وتزويده بكلمة السر.
- توضيح طرق التفاعل مع الخرائط الذهنية الإلكترونية لمقرر طرق تدريس الدراسات الاجتماعية .

- توضيح طريقة الإتصال باستاذ المقرر (الباحث) .
- الإجابة عن أسئلة وإستفسارات الطلاب – مجموعة البحث .

❖ تقديم شرحاً مبسطاً للطلاب بإستخدام برنامج الباور بوينت (*Power Point*) عن كيفية إستخدام برنامج *Edraw Mind Map* في إعداد و فتح و تعديل وملء بيانات الخرائط الذهنية الإلكترونية، وعرض ذلك علي شاشة العرض بإستخدام جهاز عرض البيانات (داتا شو) .

❖ تقديم شرحاً مبسطاً للطلاب عن كيفية إستخدام الطلاب للبريد الإلكتروني في إرسال الخرائط الذهنية الإلكترونية المطلوبة منهم في أوراق العمل لأستاذ المقرر (الباحث).

❖ أبدي الباحث إهتمامه بأنه سوف يطلع علي جميع أوراق العمل التي تصله يدوياً أم إلكترونياً ، كما سيقوم بالرد علي الطلاب بخصوص أوراق العمل عن طرق البريد الإلكتروني أو في اللقاء التجميعي .

❖ تدريس المقرر المقترح في طرق تدريس الدراسات الإجتماعية القائم علي الخرائط الذهنية الإلكترونية لطلاب مجموعة البحث، وقد تم إعداد ١٧ خريطة ذهنية إلكترونية لتدريس مقرر طرق التدريس، وشمل تدريس كل خريطة ذهنية علي عنوان الخريطة الذهنية – الأهداف السلوكية للخريطة الذهنية – مصادر التعلم – خطوات السير في تدريس الخريطة الذهنية – تنفيذ أوراق العمل المطلوبة بعد كل خريطة ذهنية.

❖ الفترة الزمنية لتجربة البحث : إستغرق دراسة الطلاب – مجموعة البحث – للمقرر المقترح في طرق تدريس الدراسات الإجتماعية والقائم علي الخرائط الذهنية الإلكترونية فترة الفصل الدراسي الأول كاملة، أي لمدة (١٣) محاضرة، بواقع محاضرة أسبوعياً في معظم الأسابيع، ومحاضرتين في بعض الأسابيع الأخري للإنتهاء من تدريس جميع الخرائط الذهنية الإلكترونية للمقترح المقترح في طرق تدريس الدراسات الإجتماعية وتنفيذ إجراءات تجربة البحث قبل إنتهاء الفصل الدراسي الأول، وقد بلغ زمن المحاضرة الواحدة ساعتين، آي بواقع ساعتين أم أربع ساعات اسبوعياً، وكانت المحاضرات يوم الأثنين من الساعة ١– ٣ ظهراً، ويوم الأربعاء من الساعة١– ٣ ظهراً وقد بدأت الدراسة الفعلية للمقرر يوم الأثنين ٨/ ١٠ / ٢٠١٨ م ، وأنتهت يوم الأربعاء ١٢ / ١٢ / ٢٠١٨ م.

ج- التطبيق البعدي لأداتي القياس : بعد الإنتهاء من تنفيذ تجربة البحث والمتمثلة في تدريس المقرر المقترح في مقرر طرق تدريس الدراسات الإجتماعية والقائم علي الخرائط الذهنية الإلكترونية، تم تطبيق أداتي القياس (الإختبار التحصيلي ، وقياس الإتجاه نحو مهنة التدريس) تطبيقاً بعدياً، وذلك للتعرف علي المستويات البعدية أي بعد دراسة المقرر المقترح لمجموعة البحث، وتم ذلك كما هو موضح بجدول(٣) التالي.

جدول(٣)

التطبيق البعدي لأدواتي البحث

	الموضوع	الزمن	التاريخ
التطبيق القبلي	الإختبار التحصيلي	٦٠ دقيقة	٢٠١٨/١٢/١٧
	مقياس الإتجاه نحو مهنة التدريس	٥٠ دقيقة	٢٠١٨/١٢/١٩

وقد روعي أن يطبق الإختبار التحصيلي، ومقياس الإتجاه نحو مهنة التدريس تحت نفس الشروط والظروف التي خضع لها التطبيق القبلي، وقد تم تصحيح الإختبار التحصيلي، ومقياس الإتجاه نحو مهنة التدريس، ورصد الدرجات في كشوف خاصة تمهيداً لمعالجتها إحصائياً ، بهدف الإجابة عن أسئلة البحث ، والتحقق من صحة فروضها ، والوصول إلي النتائج وتحليلها وتفسيرها.

ثالثاً: إختبار صحة فروض البحث وتحليل وتفسير النتائج.

ينص الفرض الأول للبحث الحالي علي أنه:

" لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الثالثة تعليم أساسي شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة أسوان قبل دراسة المقرر المقترح وبعده في الاختبار التحصيلي".

ولإختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لكل مستوي من المستويات المعرفية الستة وفقاً لتصنيف بلوم علي حدة، وفي الإختبار التحصيلي ككل، ثم استخدام اختبار "ت" لمعرفة إتجاه الفروق ودلالتها الإحصائية ، ويوضح جدول (٤) ذلك تفصيلياً .

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للإختبار التحصيلي

المستوي المعرفي	التطبيق القبلي				التطبيق البعدي				قيمة "ت" المحسوبة	مستوي الدلالة
	ن	م	ع	درجة الحرية	ن	م	ع	درجة الحرية		
التذكر	٤٠	0.90	0.50	٣٩	٤٠	8.47	0.55	٣٩	86.46	دال عند مستوي ٠.٠١
الفهم		0.97	0.16			8.40	0.59		79.58	
التطبيق		0.77	0.42			7.62	0.49		88.43	
التحليل		0.55	0.50			8.40	0.54		91.03	
التركيب		0.60	0.50			10.05	0.78		76.35	
التقويم		0.40	0.50			9.45	..68		84.49	
الإختبار ككل		4.20	0.85			52.40	1.63		187.04	

قيمة"ت" الجدولية عند مستوي (*0.01*) = *2.74* .

وبإستقراء نتائج الجدول (١٢) يتضح الأتي :

١- أن هناك فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للإختبار التحصيلي ككل وفي كل مستوي من مستوياته علي حده، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (*187.04*). بينما وجدت قيمة "ت" الجدولية لدلالة الطرفين ودرجة حرية (٣٩) تساوي (٢.٧٤) عند مستوي دلالة (*0.01*).

الأمر الذي يقود إلي رفض الفرض الأول من فروض البحث وقبول الفرض البديل ،كما أمكن الإجابة عن سؤال البحث الأول والذي نص علي " ما فاعلية مقرر مقترح في طرق تدريس الدراسات الإجتماعية قائم علي استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية علي التحصيل لدي طلاب كلية التربية " وذلك عن طريق :

قياس فاعلية المقرر المقترح في التحصيل المعرفي :

لقياس فاعلية المقرر المقترح القائم علي إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في زيادة تحصيل طلاب كلية التربية مجموعة البحث للمفاهيم والمعارف الأساسية المتضمنة في مقرر طرق تدريس الدراسات الإجتماعية ، تم إستخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك (*Black*)[*] ، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٥)

دلالة الكسب المعدل لمجموعة البحث في التحصيل المعرفي :

البيانات	عدد الطلاب	المتوسط (م)	النهاية العظمي (د)	نسبة الكسب المعدل	دلالة الكسب المعدل
التطبيق القبلي التطبيق البعدي	٤٠	*4.20* *52.40*	٥٦	١.٧٩	ذات دلالة

يتضح من من الجدول (٥) أن نسبة الكسب المعدل تساوي (١.٧٩) ، وهذه النسبة تقع في المدي الذي حدده بلاك ، كما أنها أكبر من (١.٢) ، وهذا يدل علي أن المقرر المقترح القائم علي الخرائط الذهنية الإلكترونية له درجة كبيرة من الفاعلية في زيادة تحصيل طلاب مجموعة البحث للمفاهيم والمعارف الأساسية المتضمنة في مقرر طرق تدريس الدراسات الإجتماعية.

تفسير النتائج المتعلقة بالفرض الأول والسؤال الأول للبحث الحالي :

أوضحت نتائج إختبار صحة الفرض ال من فروض البحث ؛ تفوق طلاب مجموعة البحث في التطبيق البعدي للإختبار التحصيلي– أي بعد دراسة المقرر المقترح – في المستويات المعرفية الستة المكونة للإختبار، عنه في التطبيق القبلي.

ويمكن إرجاع ذلك إلي:

- ما تضمنه المقرر المقترح القائم علي الخرائط الذهنية الإلكترونية من وسائط متعددة وغيرها من وسائل جذب الإنتباه وإثارة الدافعية لدي المتعلمين، مما ساهم إيجابياً في تشجيع الطلاب علي التعلم الفعال لمقرر طرق التدريس، وبالتالي تنمية التحصيل لديهم، ومن هذه الوسائط الصور والأشكال والفروع والألوان .

[*] ملحق (١٩) المعادلات الإحصائية المستخدمة في البحث.

- وضوح الأهداف وتحديدها بصورة سلوكية في دليل المعلم الإرشادي، بالإضافة إلي وضوح الإرشادات وخطوات السير في تدريس المقرر ساعد أستاذ المادة والطلاب علي السير بخطوات واضحة ومحددة لتحقيق الأهداف المرجوة، ورفع مستويات تحصيل طلاب مجموعة البحث .
- إستخدام المقرر المقترح القائم علي الخرائط الذهنية الإلكترونية أدي إلي إثارة إهتمام الطلاب لموضوعات المقرر، كما ساعدت علي بث روح التشويق وتهيئة النفس لتكون أكثر إستعداداً لدراسة موضوعات مقرر طرق التدريس.
- طبيعة إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية التي بني علي أساسها المقرر المقترح في طرق التدريس؛ والتي تتمثل في تقديم المعلومات بطريقة جذابة ومثيرة، علاوة علي فرص المشاركة النشطة في موضوعات التعلم ساعد علي تحليل المعلومات وبناء الأفكار وتنمية التحصيل .
- ساعد المقرر المقترح القائم علي الخرائط الذهنية الطلاب علي الفهم العميق لموضوعات المقرر، وإدراك جوانب التعلم المتضمنة بها، وإستدعاء و مراجعة الأفكار والموضوعات بصورة شاملة، والمراجعة السريعة والدقيقة للمعلومات السابقة.
- أتاح المقرر المقترح القائم علي الخرائط الذهنية الإلكترونية للطلاب القيام بدور إيجابي في ممارسة أنشطة قراءة ورسم وإستكمال بيانات الخرائط الذهنية الأمر الذي أدي إلي زيادة قدرات طلاب المجموعة التجريبية علي التعلم، مما انعكس إيجابياً علي تنمية التحصيل المعرفي لدي طلاب المجموعة التجريبية .
- القيام بالأنشطة التعليمية وأوراق العمل عقب كل خريطة ذهنية من خرائط المقرر، وما صاحبها من تغذية راجعة من جانب أستاذ المادة ساعد الطلاب في التوصل لكافة جوانب التعلم لكل موضوع، ومن خلاله تم التأكد من تحقق الأهداف السلوكية لكل موضوع من موضوعات المقرر، الأمر الذي ساعد علي زيادة تحصيل الطلاب .
- مراعاة المقرر المقترح القائم علي الخرائط الذهنية الإلكترونية في طرق التدريس لإهتمامات الطلاب من حيث حداثة المحتوي وربطه بحاجتهم وبمهنتهم المستقبلية (مهنة التدريس)، والربط بين ما تعلمه في المقرر وبين الواقع العملي البيئي والإجتماعي للطلاب، أدي إلي تنمية التحصيل المعرفي لديهم .

يتضح مما سبق أن المقرر المقترح القائم علي الخرائط الذهنية الإلكترونية في مقرر طرق تدريس الدراسات الإجتماعية ، قد أدي إلي رفع مستوي تحصيل الطلاب مجموعة البحث في المستويات المعرفية الست طبقاً لتصنيف بلوم ، وفي الإختبار ككل .

ويتفق ذلك مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي أكدت علي فاعلية إستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تحقيق بعض نواتج التعلم، ومنها تنمية التحصيل لدي المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة ، ومن هذه الدراسات : دراسة (هديل وقاد ، ٢٠٠٩) ، ودراسة (نيفين البركاتي ، ٢٠١٢) ، ودراسة (أنوار المصري ، ٢٠١٢) ، ودراسة (أشرف عبدالقادر ، ٢٠١٢) ، ودراسة (غادة ضهير ، ٢٠١٣) ،ودراسة (أماني منتصر ، إيناس أحمد ، ٢٠١٣) ، ودراسة (حسين عبدالباسط ، ٢٠١٤) ، ودراسة (ريحاب نصر،٢٠١٤) ، ودراسة (محمد سرحان ، الطيب هارون ، ٢٠١٥) ، ودراسة (إيمان حسن ، مايسة ربيع ، ٢٠١٦) ، ودراسة (الصافي شحاته ، ٢٠١٦) .

ينص الفرض الأول للبحث الحالي علي أنه:

" لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي(٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الثالثة تعليم أساسي شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة أسوان قبل دراسة المقرر المقترح وبعده في اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ".

ولإختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ككل، وفي كل بعد من أبعاده علي حده، ثم استخدام اختبار "ت" لمعرفة إتجاه الفروق ودلالتها الإحصائية ، ويوضح جدول (٦) ذلك تفصيلياً .

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الإتجاه نحو مهنة التدريس

أبعاد المقياس	التطبيق القبلي				المجموعة البعدي				قيمة "ت" المحسوبة	مستوي الدلالة
	ن	م	ع	درجة الحرية	ن	م	ع	درجة الحرية		
نظرة الطالب/المعلم لمهنة التدريس	٤٠	22.40	2.46	٣٩	٤٠	45.85	1.33	٣٩	111.42	دال عند مستوي ٠.٠١
الإعداد لمهنة التدريس		16.42	1.97			27.75	1.67		42.76	
متاعب مهنة التدريس		30.40	2.90			51.70	1.40		96.25	
نظرة المجتمع لمهنة التدريس		15.70	1.22			28.42	0.93		86.48	
المقياس ككل		84.92	5.45			153.72	3.02		144.04	

وبإستقراء نتائج الجدول (٦) يتضح أن هناك فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الإتجاه نحو مهنة التدريس ككل، وفي كل بعد من أبعاده علي حده

حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (*144.04*) ، بينما وجدت قيمة "ت" الجدولية لدلالة الطرفين ودرجة حرية (٣٩) تساوي (٢.٧٤) عند مستوي (*0.01*)، الأمر الذي يقود إلي رفض الفرض الثاني من فروض البحث وقبول الفرض البديل

كما أمكن الإجابة عن سؤال البحث الثاني والذي نص علي " ما فاعلية مقرر مقترح في طرق تدريس الدراسات الإجتماعية قائم علي استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية علي تنمية الإتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلاب كلية التربية ؟ " وذلك عن طريق :

قياس فاعلية المقرر المقترح في تنمية الإتجاه نحو مهنة التدريس :

لقياس فاعلية المقرر المقترح القائم علي الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية الإتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلاب كلية التربية مجموعة البحث، تم إستخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك (*Black*)[*]، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٧)

دلالة الكسب المعدل لمجموعة البحث في تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس:

البيانات	عدد الطلاب	المتوسط (م)	النهاية العظمي (د)	نسبة الكسب المعدل	دلالة الكسب المعدل
التطبيق القبلي التطبيق البعدي	٤٠	*84.92* *153.72*	١٦٢	١.٣١	ذات دلالة

يتضح من من الجدول (٧) أن نسبة الكسب المعدل تساوي (١.٣١) ، وهذه النسبة تقع في المدي الذي حدده بلاك ، كما أنها أكبر من (١.٢) ، وهذا يدل علي أن المقرر المقترح القائم علي الخرائط الذهنية الإلكترونية له درجة كبيرة من الفاعلية في تنمية الإتجاه نحو مهنة التدريس لدي الطلاب مجموعة البحث.

تفسير النتائج المتعلقة بالفرض الثاني والسؤال الثاني للبحث الحالي :

أوضحت نتائج إختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث الحالي ؛ تفوق طلاب مجموعة البحث في التطبيق البعدي لمقياس الإتجاه نحو مهنة التدريس – أي بعد دراسة للمقرر المقترح القائم علي الخرائط الذهنية الإلكترونية عنه في التطبيق القبلي.

[*] ملحق (١٩) المعادلات الإحصائية المستخدمة في البحث .

ويمكن إرجاع ذلك إلي:

١- عرض المقرر المقترح القائم علي الخرائط الذهنية الإلكترونية في طرق التدريس وما تحويه من وسائط متعددة كالصور والأشكال والألوان والفروع ، مما كان له دوراً مهماً في إستمتاع الطلاب بمادة التعلم وأسلوب توصيلها من ناحية، وتنمية إتجاهاتهم الإيجابية نحو مهنة التدريس من ناحية أخري.

٢- إستخدام الطلاب للحوار والمناقشة مع الزملاء ومع أستاذ المادة أثناء عرض الخرائط الذهنية الإلكترونية لمقرر طرق التدريس، وإستخدام البريد الإلكتروني في التواصل مع أستاذ المادة ، أوجد نوعاً من الإهتمام والدافعية والرغبة في ممارسة مهنة التدريس لدي الطلاب مجموعة البحث بإستخدام إستراتيجيات التدريس القائمة علي وسائط وتكنولوجيا المعلومات في التعليم والتعلم عامة ، وفي تدريس الدراسات الإجتماعية خاصة .

٣- تدريب المتعلمين علي إستخدام الحاسب الألي في الإطلاع علي الخرائط الذهنية الإلكترونية، و دراسة مقرر طرق تدريس الدراسات الإجتماعية من خلالها بهدف إنجاز المهام والأنشطة التعليمية المطلوبة، جعلهم يدركون أهمية الحاسب الألي والإنترنت في تعليم الدراسات الإجتماعية وتعلمها، وأهميتهما في الحياة العملية، كما نمي إتجاهاتهم نحو ممارسة مهنة التدريس بهذا الأسلوب .

٤- قيام المتعلمين بدراسة المقرر المقترح في طرق التدريس بإستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية، وإستخدامهم للحاسب الألي ولخدمات الإنترنت في دراسة هذا المقرر ، أوجد نوعاً من الإستمتاع بموضوع التعلم ووسيلته .

٥- استخدام الحساب الألي في تدريس مقرر طرق التدريس، أدي إلي إدراك المتعلمين لدور وسائط تكنولوجيا المعلومات في تسهيل تعلم المواد الدراسية، ورغبة الطلاب في دراسة كل المقررات بهذا الإسلوب، الأمر الذي زاد من دافعيتهم نحو ممارسة مهنة التدريس .

يتضح مما سبق أن المقرر المقترح القائم علي إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في طرق تدريس الدراسات الإجتماعية، قد أدي إلي تنمية إتجاهات إيجابية لدي الطلاب مجموعة البحث نحو مهنة التدريس، وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي أكدت علي أن أسلوب التدريس وطريقته يؤدي إلي تنمية إتجاهات إيجابية لدي الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس، ومن هذه الدراسات : دراسة (مهدي الطاهر ، ١٩٩١) ، ودراسة عبدالفتاح جودة ، ٢٠٠١) ، (إبراهيم الراشد ، ٢٠٠٣) ، ودراسة (خليفة الفقيه ، ٢٠٠٥)، ودراسة (جمال الدين محمود ، عبدالحميد البطراوي ، ٢٠٠٦) ، ودراسة (محمود أحمد ، ٢٠٠٦) ، ودراسة (خالد عمران ، ٢٠١٠).

توصيات البحث :

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي ، يمكن تقديم التوصيات الآتية :

- الإهتمام بتطوير مقرارات كليات التربية بصفة عامة، ومقرارات طرق التدريس بخاصة، وإعادة تنظيم محتواها، بما يتمشي وطبيعة عصر المعلوماتية والتكنولوجية، مع دمج الوسائط التكنولوجية مع المقرارات الدراسية، وإعتبارها مكملاً تعليمياً وليس إثرائياً.
- الإهتمام بتنمية الإتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس لدي الطلاب المعلمين بكلية التربية من خلال تقديم المقرارات الدراسية بشكل إلكتروني معتمدة في ذلك علي الوسائط التكنولوجية .
- تدريب المعلمين والمتعلمين علي إستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في تعليم الدراسات الإجتماعية وتعلمها.
- تدريب معلمي الدراسات الإجتماعية علي كيفية التدريس بإستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية، وذلك من خلال عقد دورات تدريبية للمعلمين في إدارة التدريب بمديريات التربية والتعليم، علي أن يقوم بعملية التدريب أفراد متخصصون .
- تدريب طلاب شعبة التاريخ (تعليم عام) والدراسات الإجتماعية (تعليم أساسي) علي إستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في التدريس من خلال مقرر طرق التدريس ، وفي معمل التدريس المصغر ، وأثناء فترة التربية العملية في المدارس.
- ضرورة تطبيق مقاييس الإتجاه نحو مهنة التدريس علي الطلاب الجدد المقبولين بكليات التربية للتعرف علي إتجاهاتهم نحو مهنة التدريس .

البحوث المقترحة:

شعر الباحث أثناء إجراء البحث الحالي ببعض المشكلات ذات الصلة بموضوع البحث ، والتي يعد بحثها والتصدي لها إضافة جديدة في تطوير تعليم الدراسات الإجتماعية وتعلمها ، والتي تحتاج إلي توجيه الباحثين والدارسين نحوها ، ومنها ما يلي :

- فاعلية برنامج مقترح قائم علي الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية المهارات التدريسية لدي طلاب كلية التربية شعبة الدراسات الإجتماعية .
- فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية لتنمية مهارات التفكير الإبتكاري لدي طلاب كلية التربية.
- فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تحقيق بعض الأهداف التعليمية لتعليم التاريخ وتعلمه لدي طلاب المرحلة الثانوية.
- إجراء بحوث أخري عن إستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس الدراسات الإجتماعية بالمراحل

- فاعلية إستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس الدراسات الإجتماعية علي تنمية مهارات التفكير التباعدي والإتجاه نحو تكنولوجيا المعلومات لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية
- فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية مهارات التواصل الإلكتروني بالمراحل الدراسية المختلفة .
- فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس التاريخ علي تنمية التفكير الإبداعي لدي المتعلمين بالمرحلة الإعدادية و الثانوية .
- فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية الاتجاه نحو المادة بالمرحلة الإعدادية .
- إجراء دراسة مقارنة بين إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية وبعض استراتيجيات التدريس الأخري للوقوف علي أيهما أكثر فاعلية في تنمية مهارت التفكير التأملي .
- واقع إستخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس المقرارات الجامعية .

أولاً: المراجع العربية :

١. إبراهيم محمد الراشد (٢٠٠٣) :" إتجاهات طلاب كلية المعلمين في المملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس " ، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، العدد (١)، المجلد (١٥)، جامعة الملك سعود، ص ص ١- ٥٣ .

٢. إمام محمد علي البرعي (٢٠١٠): تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها الواقع والمامول، كفر الشيخ، دار العلم والإيمان.

٣. إيريك جنسن(٢٠٠٧): التعلم المبني على الدماغ، السعودية، الرياض: ترجمة مكتبة جرير.

٤. أشرف محمد عبدالله عبدالقادر (٢٠١٢) : " فاعلية إستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية علي التحصيل المعرفي لمقرر التربية الكشفية لطلاب كلية التربية الرياضية بدمياط " ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، مصر ، المجلد (٤٦) ، العدد (٩٠) ، ديسمبر ، ص ص ٢٥-٤٣.

٥. أفراح ياسين محمد (٢٠١٣) : " فاعلية تصميم تعليمي بالوسائط المتعددة قائم علي نظرية التعلم المستند إلي الدماغ في تنمية مهارات التفكير البصري في مادة التقنيات التربوية "، مجلة العلوم النفسية والتربوية ، العدد(١٠٢).

٦. أماني عبدالوهاب مختار منتصر ، إيناس السيد محمد أحمد (٢٠١٣) : " فاعلية تدريس إستراتيجية الخرائط الذهنية إلكترونياً علي التحصيل وتنمية مهارات التدريس لدي الطالبة المعلمة بجامعة أم القري في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني " ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، السعودية ، المجلد (١) ، العدد (٤٠) ، أغسطس ، ص ص ١٢- ٦٩.

٧. أمل محمد محمد مصطفي (٢٠١٧) : " فاعلية برنامج قائم علي الخرائط الذهنية في إكساب الجانب المعرفي والأدائي لبعض مهارات تنفيذ الدرس لدي الفرقة الثالثة شعبة الرياضيات بكلية التربية " ، مجلة تربويات الرياضيات ، مصر ، المجلد (٢٠) ، العدد(٣) ، أبريل ، ص ص ١٢٢- ١٦٤.

٨. أنوار علي عبدالسيد المصري (٢٠١٢) : " فاعلية إستخدام الخرائط الذهنية في تنمية التحصيل والتفكير الإبتكاري لدي طالبات كلية التربية النوعية " ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، مصر ، المجلد (٣) ، العدد(٧٨) ، يناير ، ص ص ٢٣٥-٢٧٨.

٩. إيمان النحاس حسن ، مايسة محمد ربيع عبدالرحمن (٢٠١٦) : " فاعلية إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في التحصيل المعرفي والمستوي المهاري والإتجاه نحو مقرر مسابقات الميدان والمضمار " ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة ، مصر ، العدد (٧٧) ، مايو ، ص ص ٢٤٧- ٢٧٩.

١٠. توني بوزان (٢٠٠٧) : إستخدام عقلك ، ط٧ ، ترجمة مكتبة جرير ، الرياض : مكتبة جرير للطباعة والنشر .
١١. ـــــــــ (٢٠٠٧) : الكتاب الأمثل لخرائط العقل ، ترجمة مكتبة جرير ، الرياض : مكتبة جرير للطباعة والنشر.
١٢. ـــــــــ (٢٠٠٩) : خرائط العقل ، ترجمة مكتبة جرير ، الرياض : مكتبة جرير للطباعة والنشر .
١٣. توني بوزان ، باري بوزان (٢٠٠٦) خريطة العقل ، ترجمة مكتبة جرير ، الرياض : مكتبة جرير ، ط٦ .
١٤. جمال الدين إبراهيم محمود، عبدالحميد عبدالهادي البطراوي (٢٠٠٦) : " أثر استخدام الموديولات التعليمية في تنمية مهارات التدريس والإتجاه نحو مهنة التدريس لدي الطالب المعلم بكلية التربية " ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، نوفمبر، العدد (١١٨)، ص ص ١٥-٤٩.
١٥. حسين محمد أحمد عبدالباسط (٢٠١٤) : " فاعلية إستخدام الخرائط الذهنية في تدريس الدراسات الإجتماعية علي تنمية أنماط التعلم والتفكير والتحصيل لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية " ، المجلة التربوية ، مصر ، المجلد(٣٦) ، إبريل ، ص ص ١- ٣٧.
١٦. خالد عبداللطيف محمد عمران (٢٠١٠) : " فاعلية مقرر إلكتروني مقترح في طرق تدريس الدراسات الإجتماعية علي التحصيل وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني والإتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلاب كلية التربية " ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (١٥٨) ، الجزء الثاني ، مايو ، ص ص ٢٠٣-٢٦١ .
١٧. خليل إبراهيم الفقيه (٢٠٠٥) : " إتجاهات طالبات كلية المعلمين بمصراتة نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي " ، رسالة ماجستير كلية المعلمين بمصراتة ، جامعة ٧ أكتوبر ، ليبيا .
١٨. ذوقان عبيدات ، سهيلة ابوالسميد(٢٠٠٥) الدماغ التعلم والتفكير ، الأردن : ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع .
١٩. ريحاب أحمد نصر (٢٠١٤) : " فاعلية تدريس العلوم وفقاً لاستراتيجيتي خرائط التفكير والخرائط الذهنية الالكترونية في تنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم وبعض عادات العقل لدي تلميذات الصف السادس الابتدائي المعاقات سمعياً بأبها " ، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية ، جامعة الملك خالد ، السعودية ، العدد (٢١) ، يناير / ربيع الأول ، ص ص ٢٦٣- ٣١٥ .

٢٠. سحر عبدالله محمد أحمد مقلد (٢٠١١) : " فاعلية إستخدام الخرائط الذهنية المعززة بالوسائط المتعددة في تدريس الدراسات الإجتماعية علي التحصيل المعرفي وتنمية التفكير الإستدلالي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية بسوهاج ، جامعة سوهاج .
٢١. السعدي الغول السعدي يوسف(٢٠١٢): " إستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس العلوم لتنمية التفكير التخيلي وبعض مهارات عادات العقل لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، المجلة التربوية بكلية التربية بالوادي الجديد، العدد(٧)، ص ص ١٣٥- ٢١٣.
٢٢. السعيد السعيد عبدالرازق (٢٠١٢) : " تصميم إستراتيجية لإستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية وأثرها علي تنمية التحصيل الدراسي وبعض مهارات التفكير الأبداعي في مقرر تحليل النظم لدي الطلاب المعلمين للحاسب الألي " ، مجلة الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ، فبراير ، ص ص ٤٥- ٨٩.
٢٣. سلمي محمد أبواليزيد حمزة (٢٠١٥) : " أثر إستخدام الخرائط الذهنية في تدريس مادة علم النفس علي تنمية الفهم والإتجاه لدي طلاب الصف الثالث الثانوي " ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ، يناير ، ص ص ٤٦١-٤٩٥.
٢٤. شوقي سليم حماد (٢٠٠٩) : برمجة العقل البرمجة اللغوية العصبية ، الأردن ، عمان : دار اليازوري .
٢٥. شيماء محمد علي حسن (٢٠١٣): " فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية التفكير المنظومي ومهارات إتخاذ القرار لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية "، مجلة تربويات الرياضيات، المجلد(١٦)، العدد(٢)، إبريل ، ص ص ٣١ – ٨٤ .
٢٦. الصافي يوسف شحاته الجهمي (٢٠١٦) : " فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدي طلاب الصف الثانوي الصناعي " ، مجلة كلية التربية بأسيوط ، مصر ، المجلد (٣٢) ، العدد(٤) ، أكتوبر ، ص ص ٢٥٥-٢٨٩.
٢٧. صلاح محمد جمعة أبوزيد (٢٠١٤) : " فاعلية الدمج بين إستراتيجيتي السقالات التعليمية والخرائط الذهنية في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية المفاهيم الجغرافية وبعض مهارات التفكير الناقد لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي " ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية ، مصر ، العدد (٦٥) ، ديسمبر ، ص ص ١٣- ٥٧.
٢٨. عبد الرؤوف محمد الفقي (٢٠١٢) : " إستخدام الخرائط الذهنية عن طريق برنامج Manager Mind في تدريس التاريخ لتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدي طلاب الصف الأول الثانوي " ، مجلة كلية التربية بطنطا ، مصر ، العدد (٤٨) ، أكتوبر ، ص ص ١٨٩- ٢٢١.

٢٩. عبدالفتاح حسن جودة (٢٠٠١) : " تصور مقترح لدور كليات التربية في تكوين أخلاقيات مهنة التدريس لدي طلابها " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية جامعة الزقازيق .
٣٠. عبدالله خميس أميو سعيدي ، سليمان محمد البلوشي(٢٠٠٩): طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية ، الأردن ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٣١. عبدالله عبدالخالق عبدالهادي جميل، سامي فهد راشد السنيدي (٢٠١٦) : " أثر إستخدام دليل إثرائي مقترح قائم علي الخرائط الذهنية في تدريس الإجتماعيات علي تنمية بعض مهارات التفكير العليا والقيم الإسلامية لدي طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم " ، مجلة عالم التربية ، مصر ، المجلد (١٧) ، العدد(٥٤) ، أبريل ، ص ص ١٣- ١٢٠.
٣٢. غادة محمد رمضان ضهير (٢٠١٣) : " توظيف الخرائط الذهنية لتنمية مهارة التفكير المنظومي والتحصيل في التكنولوجيا لدي طالبات الصف التاسع الأساسي " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزه .
٣٣. محمد عمر سرحان ، الطيب أحمد حسن هارون (٢٠١٥) : " فعالية استخدام برنامج Map Mind Edraw للخرائط الذهنية علي تحصيل طلاب الدراسات العليا في برنامج تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التربية في جامعة الباحة في المملكة العربية السعودية " ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، السعودية ، العدد (٦٦) ، أكتوبر ، ص ص ٨٥-١٠٠.
٣٤. محمود حافظ أحمد (٢٠٠٦) : " الكفاءة الذاتية لدي معلمي الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الإبتدائية و علاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس وإتخاذ القرار وبعض المتغيرات لدي تلاميذهم " ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد الثامن ، ص ص ١٦٤- ١٩٩ .
٣٥. مروة ياسين أحمد الدليمي(٢٠١٣): "فاعلية استعمال استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ"، مجلة ديالى، العدد(٦٠)، ص ص ١-٣٦.
٣٦. مهدي أحمد الطاهر (١٩٩١) : " الإتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية (الأكاديمية) لدي طلاب كلية التربية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .
٣٧. نيفين بنت حمزة بن شرف البركاتي(٢٠١٢) : " أثر التدريس بإستخدام الخرائط الذهنية اليدوية والتقنية علي تحصيل الطالبات بجامعة أم القري " ، المجلة التربوية ، الكويت ، المجلد(٢٦) ، العدد (١٠٣) ، يونيو ، ص ص ١٨١-٢٢٣.

٣٨. هالة الشحات عطية يوسف(٢٠١٥) : " فعالية إستراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس التاريخ علي تنمية بعض مهارات التفكير المنظومي وإتخاذ القرار لدي طلاب الصف الأول الثانوي " ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية ، مصر ، العدد(٧١) ، يونية ، ص ص ٢٢٠– ٢٧٣.

٣٩. هديل أحمد إبراهيم وقاد (٢٠٠٩) " فاعلية استخدام الخرائط الذهنية علي تحصيل بعض موضوعات مقرر الأحياء لطالبات الصف الأول ثانوي الكبيرات بمدينة مكة المكرمة " ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القري ، المملكة العربية السعودية .

٤٠. هند محمد بيومي (٢٠١٥) : " فاعلية الخرائط الذهنية الرقمية في تنمية مهارات التفكير البصري لدي طلاب شعبة الفلسفة والإجتماع بكلية التربية جامعة حلوان " ، مجلة العلوم التربوية ، مصر ، المجلد (٢٣) ، العدد(٤) ، أكتوبر ، ص ص ٣٧٥– ٤٤٠ .

ثانياً : المراجع الأجنبية:

41. Buzan , Tony.(1995): The Mind Map Book ,2 nd edn , BBC Books: London.
42. _____.(2002): How to Mind Map ,Make the Most of your Mind and Learn How to Create , Organize and Plan , Great Britain: Martins The Printers Limited .
43. Buzan , Tony, Buzan, Barry.(2006): the Mind Map Book. BBC Books: London.
44. Davies , M .(2011) : Mind Mapping , Concept Mapping , Argument Mapping :the differences and they Matter? High Education, Vol,(62).No,(3). Pp 279-301.
45. Ellozy, Aziza.& Mustafa , Hoda.(2007): Concept Mind Mapping Initial Experience and Lesson Learned , Part 1 , New Chalk Talk Series (77) Center for Learning and Teaching , The American University Cairo.
46. Holzman,S.(2004).Thinking Maps :Strategy –Based Learning for English Language Learner and Other.Annual Administrator Conference 13 Closing the Achievement Group for Education Leaner Student Sonoma Country office of Education , California Department of education.
47. Lane, A.(2009). Putting Left &Right Together. Communication Worlds, Vol, (26). No, (1) .pp24-25.
48. Swarbrick, S.(2001). Tony Buzan The Mind Map Guru Wants Everyone to Wake Up to The Wonders of The Brain. Retrieved from : http://www.heraldscotland.com/sport/spl/aberdeen/tony-buzan-the-mind-map-guru-wants-everyone-to-wake-up-to-the-wonders-of-the-brain-1.167525 , Last Visit 22 March 2017.